المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الطائف
كلية التربية
قسم المناهج وتقنيات التعليم

واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن

مشروع بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في المناهج وطرق تدريس رياض الأطفال

إعداد:

الباحثة / سلمى عواض الخديدي

إشراف:

د. ماجد عبد الله العبادي
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية المساعد
جامعة الطائف – كلية التربية

العام الجامعي
1444ه
2023م

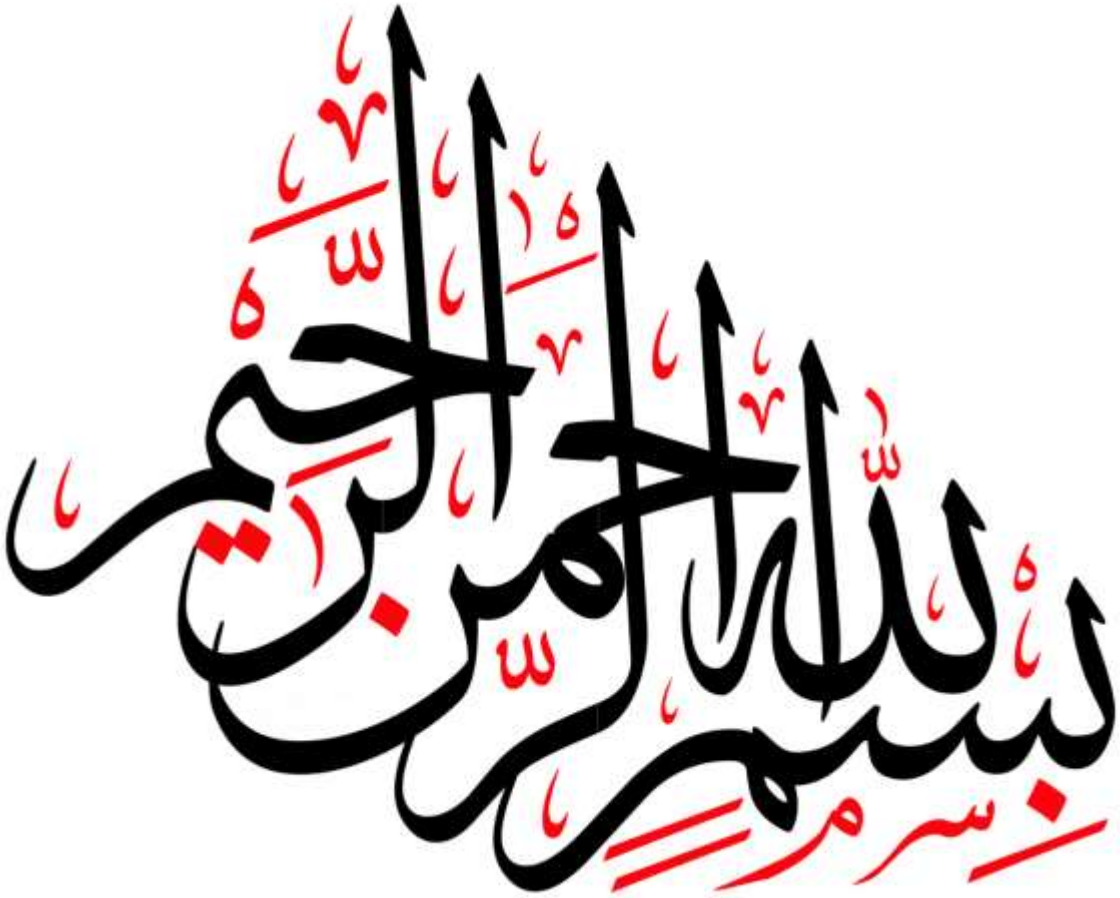
بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

إلى من أحمل اسمه بكل فخر.. إلى من كان معنى للصبر والبذل.. إلى الروح الطيبة والجميلة.. إلى قدوتي الأولى.. إلى من رأيت العيش ناقصًا بدونه (أبي الغالي) أسال الله أن يشفيه، وأطال الله بعمره.

إلى الحنان الدافق.. والعطاء المتواصل.. إلى بهجة أيامنا.. إلى نقطة البداية في حياتي العملية والعلمية بعد الله.. إلى شجرتي التي لا تذبل.. (أمي الغالية) حفظها الله.

إلى أحبتي وزهرة حياتي الذين أحيا بهم ومعهم (إخواني وأخواتي).

إلى عوني وسندي بعد الله.. إلى رفيق رحلة النجاح (أخي عادل) أسعده الله ووفقه.

إلى الجندي الخفي في شق طريقي (أخي عبد العزيز) وفقه الله ورعاه.

إلى من شاركني هذا الجهد المبذول من أعضاء هيئة التدريس وطالبات العلم في مسيرتنا العلمية.

إلى أصدقاء هذه الرحلة بدعواتهم الجميلة وسؤالهم الدائم.

أهدي لكم ثمرة هذا الإنجاز، وأن ينفعنا وإياكم لكل ما يحبه الله ويرضيه.

الباحثة

الشكر والتقدير

قال تعالى: (وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ).

الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، الحمد لله على التمام والنجاح، الحمد لله على الإبداع والفلاح، الحمد لله الذي بلغني إتمام هذه الدراسة وأن ينفع بها، ويجعلها علمًا ينتفع به لوجهه الكريم، ويسدد خطاي لما يحبه ويرضاه.

ثم أتوجه بالشكر والامتنان إلى كل من:

جامعتي الجميلة جامعة الطائف، على منحي هذه الفرصة القيمة، ممثلة في رئيسها سعادة الأستاذ الدكتور: يوسف بن عبده عسيري، وكذلك كل الشكر لعميد كلية التربية سعادة الأستاذ الدكتور: بكر عبدالباسط جمال، كما أتقدم بجزيل الشكر لرئيس قسم المناهج وتقنيات التعليم سعادة الأستاذ الدكتور: حمد حمود السواط.

كما أتقدم بجزيل الشكر والامتنان لسعادة المشرف الأستاذ المساعد: ماجد عبدالله عبدالكريم العبادي، حفظه الله وجزاه خير الجزاء؛ لإشرافه على دراستي، وما بذله من جهد ومتابعة لإتمام هذه الدراسة، كما أتقدم بالشكر والتقدير لمحكمي أداة الدراسة؛ لما قدموه من ملاحظات قيمة.

كما أشكر أيضًا أعضاء لجنة التحكيم:

كلُّ الشكر والامتنان لحضرتكم على كلِّ هذه الجهود المبذولة في سبيل رفعة هذا النجاح الذي حققناه، شكرًا لكم من قلب صادق.

الباحثة

المستخلص باللغة العربية

عنوان الدراسة: واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن.

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن، وتم استخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في الاستبانة التي أعدتها الباحثة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٠٠) معلمة من معلمات الطفولة المبكرة بمدينة الطائف.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود مستوى عالٍ جدًا لدرجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية، وكذلك توصلت الدراسة إلى وجود درجة عالية جدًا لاستخدام الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم (التصنيف - التناظر - العد - الأشكال الهندسية)، حيث جاء مفهوم التصنيف أولًا في مستوى التنمية، وفي الترتيب الأخير جاء مفهوم العد، وتوصلت النتائج –أيضًا- إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وفي ضوء نتائج الدراسة؛ أوصت الباحثة بمجموعة من التوصيات منها: توفير الألعاب اللازمة والمناسبة داخل مدارس رياض الأطفال بشكل كافٍ، وتوفير أماكن مناسبة لاستخدامها، وضرورة تأهيل وتدريب معلمات الطفولة المبكرة على طرق الاستفادة من الألعاب التعليمية المتوفرة بشكل فعَّال، وقدمت مجموعة من المقترحات، كإجراء دراسات تتناول طرائق التدريس الفعَّالة في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: الألعاب التعليمية- المفاهيم الرياضية- الطفولة المبكرة

Abstract

Study Title: The reality of early childhood teachers' use of educational games in developing mathematical concepts from their point of view.

This study aimed to identify the degree of kindergarten teachers' use of children's theater in developing language skills among kindergarten children in Taif Governorate from their point of view. The researcher used the descriptive analytical approach.

The results of the study found a very high level of early childhood teachers' use of educational games in the development of mathematical concepts. The classification comes first in the level of development, and in the last order came the concept of counting. The results also revealed that there are statistically significant differences in the degree of early childhood teachers' use of educational games in the development of mathematical concepts due to the variable of years of experience, and the absence of statistically significant differences due to the educational qualification variable.

In light of the results of the study, the researcher recommended a set of recommendations, including providing the necessary and appropriate games within kindergarten schools in an adequate manner and providing suitable places to use them. And the need to rehabilitate and train kindergarten teachers on ways to benefit from the available educational games effectively. A set of proposals were presented, such as conducting studies dealing with effective teaching methods in developing mathematical concepts among kindergarten children.

key words: Educational games - Mathematical concepts - Early childhood

الفصل الأول
مدخل الى الدراسة يشمل:

- مقدمة الدراسة
- مشكلة الدراسة وأسئلتها
- أهداف الدراسة
- أهمية الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

يتناول هذا الفصل عرضًا للإطار العام للدراسة، والذي يشمل مقدمة الدراسة، وتساؤلاتها، وأهميتها النظرية والتطبيقية، وحدودها، إضافة إلى أهم المصطلحات ذات الصلة بالدراسة؛ وفيما يلي تفصيل لذلك:

المقدمة.

تعد مرحلة الطفولة المبكرة إحدى أكثر مراحل حياة الإنسان خصوبة وأهمية، وهي الأساس الذي تعتمد عليه مراحل النمو الأخرى، ومن خصائصها النمو السريع والحساسية من جميع الجوانب، حيث إن السنوات الخمس الأولى هي أسرع فترة نمو للجهاز العصبي، إذ إن حوالي 80٪ من نمو العقل يحدث في هذه المرحلة، وهذه المرحلة هي مرحلة نمو اللغة والعاطفة والعلاقة الاجتماعية وتكوين المفاهيم العلمية والحياتية والرياضية وغيرها، كما أن بذرة الشخصية تتكون في هذه المرحلة، إلى جانب الضمير والدوافع الدينية، وأي خلل يحدث في تكوين الطفل يؤثر على شخصيته ونموه فيما بعد، ويمكن أن يؤدي الفشل في الاكتشاف والعلاج في الوقت المناسب إلى تقليل قدرات الطفل الحالية والمستقبلية. (بطرس،2007)

ونظرًا لطبيعة الفترة العمرية التي يمر بها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة ما قبل العمليات في تصنيف بياجيه)؛ فإن استخدام اللعب هو المناسب لهم، وهناك إجماع على أهمية اللعب للأطفال الصغار كوسيلة للترفيه والتعلم؛ باعتبار أن الطفولة واللعب وجهان لعملة واحدة. (خضير،2005)

وقد أكد التربويون والعلماء منذ العصور القديمة على دور الألعاب في تنمية شخصية الأطفال والتكيف النفسي والاجتماعي؛ كون الألعاب من احتياجات الطفل الضرورية في حياته، وجانب مهم من سلوكه، وميل فطري لديه يتكيف معه، ومن خلال اللعب يتعلم الأطفال ويتواصلون مع أشياء كثيرة في محيطهم، كما أن الطفل ينمو جسديًا وعقليًا ولفظيًا وانفعاليًا واجتماعيًا، ويكتسب العديد من المهارات والمعلومات التي تساعده على تحقيق الصحة النفسية والانسجام الاجتماعي مع الآخرين، فالألعاب ليست مجرد وسيلة لقتل وقت الفراغ، بل هي –أيضًا- وسيلة تعليمية تساهم في تنمية الشخصية والصحة العقلية للأطفال، كما أنها طريقة لتعلم العديد من مفاهيم العلوم والرياضيات واللغة، والمفاهيم الدينية والاجتماعية. (العناني ،2007)

ومن خلال الألعاب يمكن للأطفال معرفة وإدراك أنفسهم، والشعور بأنهم أفراد يمكنهم العمل والتفكير؛ إذ إن الأطفال سيدركون بأن لديهم إمكانيات واحتياجات ومشاعر يمكن تحقيقها من خلال الألعاب، كما يجدون المتعة والمرح فيها، مما يدفعهم إلى استخدام حواسهم بشكل فعَّال، ويمكن للطفل التحكم في عضلاته الكبيرة والحساسة من خلال الألعاب، إضافة إلى استخدام مهاراته العقلية، مما يساعده في التعرف على الآخرين من أقرانه، بحيث يتمكن من التعامل مع الكبار بصورة مثالية، إلى جانب ذلك، يمكن أن تساعد الألعاب الأطفال على التنفيس عن توترهم النفسي والعاطفي، وبالتالي تحررهم من الاكتئاب والتجمعات والمخاوف النفسية. (مردان ،2004)

ويعتبر صوالحة (٢٠١٠) اللعب وسيطًا تربويًا يعمل على تكوين الطفل في مرحلتي رياض الأطفال والابتدائية من مراحله النمائية؛ لذلك ترجع أهمية اللعب في إسهامه بدور مهم في التكوين النفسي للطفل، وإلى وجود أسس النشاط التي تسيطر على الطفل في حياته المدرسية، حيث إن الطفل يبدأ في إشباع حاجاته عن طريق اللعب، مما تتفتح أمامه أبعاد العلاقات الاجتماعية القائمة بين الناس، ويدرك أن الإسهام في أي نشاط يتطلب منه معرفة حقوقه وواجباته، وهذا ما يعكسه في ممارسته لنشاط اللعب، كما يتعلم الطفل عن طريق اللعب الجماعي الضبط الذاتي والتنظيم الذاتي تماشيًا مع الجماعة وتنسيقًا لسلوكه مع الأدوار المتبادلة فيها، كما يبدأ الطفل في التعرف على الأشياء وتصنيفها، وتعلُّم مفاهيمها، ويعمم فيما بينها على أساس لغوي، مما يشير إلى أن اللعب يؤدي دورًا كبيرًا في النمو اللغوي للطفل إلى جانب تكوين مهارات التواصل لديه.

وبناءً على أهمية الألعاب في تنمية نواحي الطفل الشخصية والمعرفية والمهارية والوجدانية وغيرها؛ كونها تساعده في تكوين الكثير من المفاهيم التي من أهمها المفاهيم الرياضية؛ إذ إن على الطفل اكتسابها بشكل تدريجي ودمجها من خلال تفاعله في البرنامج اليومي للروضة، ولعل من أهم الأساليب التي يمكن من خلالها توصيل المفهوم وترسيخه لدى الطفل منذ الصغر ما يسمى بأسلوب الألعاب التعليمية؛ باعتباره أسلوبًا محببًا لدى الطفولة، يكسب فضول الطفل لفهم العالم من حوله بصورة أكثر فاعلية.

وتعرف المفاهيم الرياضية بأنها تجريد للخصائص المشتركة للعديد من المواقف أو الحقائق الرياضية، وهي نوع من الصورة الذهنية أو الفكر الرياضي

المعبر عنه برموز أو كلمات أو صور أو أسماء ذات معنى، حيث تؤكد الأبحاث أن تكوين المفاهيم الرياضية عند الأطفال يتم بشكل تدريجي، بحيث يكون الأطفال في رياض الأطفال قادرين على تصنيف الأشياء وفقًا لمعايير إرشادية وإدراك استقلالية العناصر، مما يُمكِّن المجموعة من إنشاء العلاقة المقابلة بين مجموعتين من الأشياء، وأن تنشئ تسلسلاً لها، بحيث يكون عدد العناصر في كل مجموعة متساويًا، إضافة إلى أن الطفل يكون قادرًا على تكوين مفاهيم رياضية، مثل التصنيف والتناظر والعد والأشكال الهندسية. (نسيم،2014)

وتساعد الألعاب التعليمية الأطفال على بناء المفاهيم الأساسية وربط بعضها ببعض؛ نتيجة للتفاعل بين المعرفة السابقة والخبرة الجديدة، ومن ثم يؤدي إلى استيعاب الوحدات التعليمية، مما يتطلب من المعلمات تقوية قدرة الأطفال على متابعة تعليمهم، وملاحظة عمليات تكوين المفاهيم ومراقبتها؛ من أجل تحقيق نتائج إيجابية في تنمية الدافعية والشعور بالمسؤولية نحو الأطفال، فهي تساعد على الفهم والاستيعاب والتعلم، كما أشارت دراسة الوريكات والشوا (2017).

ومن المهم استخدام ألعاب الأطفال وإرشادهم لتنمية المفاهيم الرياضية؛ نظرًا لأن كثيرًا من الآباء والمعلمات يعتقدون أنها نشاط للترفيه والتسلية للأطفال فقط، حيث تركز معظم المؤسسات التعليمية للأطفال على الجوانب الأكاديمية، وتستخدم الأساليب المدرسية التقليدية لتعليم الأطفال؛ لذلك فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن.

مشكلة الدراسة واسئلتها:

نظرًا لأهمية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية ومدى تأثيرها، وهو ما أكدته العديد من الدراسات التي تناولت استخدام الألعاب التعليمية في العملية التعليمية على نتائجها الإيجابية وفعاليتها الواضحة في تنمية المفاهيم الرياضية، مثل: دراسة الجعيد (2021)، ودراسة خضير (2005).

وتكمن مشكلة الدراسة الحالية في قصور استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تكوين المفاهيم المختلفة، والتي منها المفاهيم الرياضية، حيث لا يزال الاعتماد على نظام التعليم التقليدي القائم على التلقي

والحفظ، ونقل المعلومة كما هي دون تفاعل أو نشاط؛ مما يؤدي إلى ضعف تأسيس المفهوم العلمي وربطه بالواقع بصورة واضحة للأطفال مقارنة مع استخدام أساليب متنوعة وجديدة تشبع ميول الأطفال في التعلم كالألعاب التعليمية، والتي تعمل على إكساب الأطفال المفاهيم العلمية المختلفة، ومنها: المفاهيم الرياضية؛ لذا أصبح من الضروري التوجه لاستخدام أساليب تدريس تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي، وتتوافق مع جيل القرن الواحد والعشرين، وتساعدهم في تنمية المفاهيم العلمية والرياضية؛ بهدف إشباع حاجاتهم وتحسين مستوى الدافعية لديهم نحو التعلم. ونظراً للدرجة المتدنية في استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية للأطفال، إضافة إلى قلة الدراسات التي تناولت استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة؛ تسعى الدراسة الحالية للإجابة عن سؤال الدراسة الرئيس الآتي:

ما واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية مفاهيم (التصنيف - التناظر - العد - الأشكال الهندسية) من وجهة نظرهن؟
2. ما المعوقات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط - بكالوريوس - دراسات عليا)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة (اقل من ثلاث سنوات - بين ثلاث وخمس سنوات - خمس سنوات فأكثر)؟

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق العديد من الأهداف، والتي من أهمها:

5. التعرف على واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن.
6. التعرف على واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية مفاهيم (التصنيف - التناظر - العد - الأشكال الهندسية) من وجهة نظرهن.
7. التعرف على المعوقات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن.
8. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط - بكالوريوس - دراسات عليا).
9. الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة (أقل من ثلاث سنوات - بين ثلاث وخمس سنوات - خمس سنوات فأكثر).
10.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

- يمكن أن تشكل هذه الدراسة إطارًا مرجعيًا للباحثين مستقبلاً في الأدب التربوي؛ وذلك بتوفير إطار نظري للألعاب التعليمية والمفاهيم الرياضية.

- تعتبر هذه الدراسة إضافة نوعية للمكتبة العربية في مجال مناهج وطرق التدريس.

- إمكانية وضع نتائج هذه الدراسة موضع التطبيق داخل المؤسسات التعليمية، كما يمكن الإفادة من نتائجها في تحسين وتنمية المفاهيم الرياضية.

الأهمية التطبيقية:

- من الممكن أن تسهم هذه الدراسة إلى جانب دراسات أخرى مستقبلية في هذا المجال في تطوير طرائق التدريس، وكذلك الأنشطة التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة؛ بسبب ما تعانيه مخرجات التعليم من ضعف في ربط المفاهيم وتكوينها.

- تساهم هذه الدراسة في بناء مقياس دور الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة.

- من الممكن أن تسهم هذه الدراسة في مساعدة مخططي المناهج والمشرفين التربويين؛ وذلك من خلال توجيه معلمات الطفولة المبكرة للاهتمام باستخدام الألعاب التعليمية التي تساعد في تنمية المفاهيم الرياضية في البرنامج اليومي للروضة.

- تساهم هذه الدراسة على فتح المجال للأبحاث المستقبلية؛ وذلك بناءً على المقترحات والتوصيات الناتجة عنها.

حدود الدراسة:

الحد الموضوعي: تقتصر الدراسة الحالية على واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن.

الحد البشري: سيتم تطبيق الدراسة على معلمات الطفولة المبكرة.

الحد المكاني: ستطبق الدراسة على مدارس الطفولة المبكرة بمدينة الطائف.

الحد الزماني: ستجرى الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث 1444هـ / 2023م.

مصطلحات الدراسة:

الألعاب التعليمية:Educational games

عرفها الحيلة (2003) بأنها: "نشاط حر موجه أو نشاط غير موجه يمارسه الأطفال لغاية التسلية والمتعة، ويستثمره الكبار عادة؛ ليسهم في إنماء شخصيات الأطفال بأبعادها المختلفة: العقلية والجسدية والانفعالية والاجتماعية".

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: وسيلة تعليمية تربوية هادفة، كما تعتبر - أيضًا- استراتيجية تساعد الطفل على صقل مهاراته، وتتيح له التجربة، وتسهم في تطوير مهارة الاكتشاف والملاحظة والاستنتاج، وغيرها.

المفاهيم الرياضية:Mathematical concepts

يعرفها بدوي (٢٠١1، 23) بأنها: "الصورة الذهنية التي تتكون لدى الفرد؛ نتيجة تعميم صفات وخصائص استنتجت من أشياء متشابهة على أشياء يتم التعرض إليها فيما بعد."

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: مجموعة من الرموز المجردة التي يمكن تصنيفها إلى بعضها البعض.

الفصل الثاني

الخلفية النظرية للبحث

أولاً: الإطار النظري

- المحور الأول: الألعاب التعليمية.
- المحور الثاني: المفاهيم الرياضية.

ثانياً: الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الألعاب التعليمية

تمهيد:

تعتبر الطفولة المبكرة صانعة المستقبل؛ نظرًا لأن للسنوات الأولى من حياة الطفل دورًا حاسمًا في بناء حياته المستقبلية؛ لذلك يجب على القائمين في تربية الأبناء إدراك أهمية هذه المرحلة، وإعداد البرامج التربوية المناسبة لها، بحيث يجب الاهتمام بالألعاب التعليمية التي تساهم في تحقيق الهدف التعليمي لنمو الطفل الشامل والمتكامل في جميع الأبعاد: الجسدية، والمهارية، والإدراكية، والعاطفية، وغيرها. (زهران وراشد،٢٠٠٥)

وتعتبر الألعاب التعليمية اتجاهًا جديدًا في التعليم الحديث، فهي تضع الطفل في موقف ديناميكي، وتتفاعل معه في الموقف التعليمي، بحيث يتفاعل مع بقية الأطفال وأقرانه لتحفيز حماسه للوضع التعليمي، وجذب اهتمامه، والتركيز على المواد العلمية وتقديمها بطريقة ممتعة وهادفة، وبالتالي زيادة الكفاءة التعلمية على أكمل وجه ممكن. (أبو الحديد، 2013)

ويرى الهويدي (٢٠٠٥) أن اللعب يمثل طريقة مناسبة لمساعدة الأطفال على فهم الأشياء، كما تعتبر أداة فعالة في معالجة الفروق الفردية بين الطلاب، وتعليمهم حسب قدراتهم؛ وذلك باعتبار أن اللعب وسيلة مهمة لاكتشاف قدرات الطلاب المختلفة، بما في ذلك القدرات الرياضية والفكرية، وكذلك شخصية الطفل وخصائصه الإيجابية، مثل القيادة والتعاون والشجاعة.

أهمية الألعاب التعليمية:

يعتبر التعلم من خلال اللعب أمرًا في غاية الأهمية؛ باعتباره وسيلة تربوية تقرب المفاهيم من الطفل لفهم أفضل، كما أنها تخلق تفاعلاً بين المتعلم والبيئة من حوله، مما يساهم في بناء شخصية الطفل وتنميتها وتحسين سلوكه. (المبروك، ٢٠١٦)

وترى روس (RUSE,2004) أن للألعاب التعليمية أهمية كبيرة؛ كونها تساهم في الآتي:

- مهارات حل المشكلات.
- المرونة في حل المشكلات.
- القدرة على التفكير خارج الصندوق.
- الشعور بالطاقة الإيجابية.
- القدرة على فهم مشاعر الآخرين ووجهات نظرهم.

ويحدد جامل (٢٠١٨) أهمية التعلم باللعب بأنه يشجع مواهب الطلاب وإمكانياتهم، ويصبح المتعلمون نشطين خلال عملية التدريس، مما يسهل تعلُّم العمليات الصعبة، ويشمل المنافسة والشعور بالإنجاز والتفوق، ويزيد من دافعية التعلُّم لدى المتعلم.

كما تساعد الألعاب التعليمية في التعرف على شخصية المتعلم وبيئته الثقافية والاجتماعية، إضافة إلى أنه تنعكس أهمية التعليم الترفيهي في كونه أداة للتواصل والتعبير بين المعلمين والطلاب، ويمكنه من تنشيط ذكاء الطلاب وإبداعهم، والتخفيف من ضغوطهم وخوفهم من الألعاب، واستخدام اللعب كوسيلة لمعالجة بعض المشاكل السلوكية والعاطفية والمعرفية.

وتعود الأهمية الكبيرة للألعاب التعليمية إلى دورها في مساعدة الأطفال على اكتساب المعرفة وربطها بالحياة، والتعرف على الأشياء المجردة وربطها بمعانيها الحسية لفهمها بشكل واضح.(Canning,2007)

وقد أشار (Scotte, 2011) إلى أنه يمكن للألعاب التعليمية تطوير العديد من الذكاءات المختلفة، ويتم تطوير هذه الألعاب خطوة بخطوة؛ لذلك يمكن العثور على كل لعبة يمكنها تطوير ذكاء واحد، حتى للأطفال في سن الرضاعة، ففي عهد الثمانينيات أجرت جامعة بنسلفانيا عددًا من التجارب، وأظهرت النتائج أن الأطفال الذين تقل أعمارهم عن بضعة أشهر لديهم بالفعل القدرة على الجمع والطرح، وهناك لعبة يمكن أن تعزز إحساسهم بالنظام وزيادة شعورهم بالسبب والنتيجة.

النظريات التي تدعم الألعاب التعليمية:

نظرية التحليل النفسي:

فسر العالم الشهير فرويد -الداعم لهذه النظرية- الألعاب على أنها شكل من أشكال المتعة والفوز والخسارة، ويميل الأطفال إلى التجارب التي توصل

المتعة والاستمتاع، وتجنب التجارب التي تؤدي إلى الألم والاكتئاب. (الخوالدة، 2003)

وبحسب فرويد، يحاول الطفل خلق عالم من الأوهام والأفكار، يستطيع فيه القيام بكل الأنشطة التي تولِّد الإحساس بالسرور، بعيدًا عن الحقائق المؤلمة أو الحقائق التي لا تتوافق مع ميوله ورغباته، فالأطفال يشعرون أنهم لا يستطيعون تحقيق ذلك عاطفيًا إلا من خلال اللعب. (العناني، 2002)

النظرية المعرفية:

يعتقد بياجيه أن اللعب أساسي للنمو الفكري وتطوره، ولحدوث جميع أشكال وجوانب النمو، بما في ذلك العقلية والاجتماعية والعاطفية والجسدية والجنسية والعاطفية، والذي بدونه لا يمكن للنمو الفكري أن يحدث أو يتطور. (الجمعان، 2016)

وتؤكد هذه النظرية أن اللعب له وظائف بيولوجية محددة جيدًا، مثل التكرار وأنشطة التدريب التي تمثل مواقف جديدة وتجارب عقلية، وتوفر وصفًا مناسبًا لنمو الأنشطة المتآزرة، وهكذا فأن هذه النظرية مبنية على ثلاث افتراضات رئيسية، فقد أشار (اللبابيدي والخلايلة، 1993) إلى أنه: "يحدث النمو الفكري في تسلسل محدد يمكن تسريعه وتأخيره، لكن التجربة وحدها لا تستطيع تغييره، وهذا التسلسل ليس تسلسليًا بل يتكون من مراحل، كل مرحلة يجب أن تكتمل قبل أن تبدأ المرحلة المعرفية التالية، ويمكن تفسير هذا التسلسل في التطور العقلي من حيث نوع العمليات المنطقية التي ينطوي عليها".

هذا يعني أن بياجيه يعتقد أن عقل الطفل ينمو وفقًا لمراحل النمو، وأن عقل الطفل في كل مرحلة له خصائص مختلفة عن المرحلة السابقة، ومع ذلك فإن النمو النفسي للأطفال في كل مرحلة من مراحل نموهم يتطلب وساطة هذا النمو، والألعاب كمحتوى تعتبر وسيلة للتطور النفسي والمعرفي، والتفاعل مع البيئة، واكتساب خبرة في التكيف معها، كما أن اللعب يمثل طريقة للتعلم تحدث من خلال أحداث متوافقة بين الأشياء التي يكتسبها الطفل، وبالتالي يصبح اللعب أداة مهمة لتنمية تفكير الأطفال، بمعنى آخر يرتبط اللعب بنمو عقلية الأطفال. (ملير، 1974)

ويصنف بياجيه لعب الأطفال حسب عمره وتطور قدراته العقلية إلى:

1. اللعب الحسي الحركي الذي يستمر حتى سن الثانية.
2. اللعب التخيلي الذي يستمر حتى سن السابعة.
3. اللعب الرسمي الذي يبدأ بعد سن السابعة، ويتميز بالموضوعية والالتزام بالقواعد والنظام. (مردان ،1991)

مما سبق، يتضح أن العديد من النظريات قد حاولت شرح مفهوم اللعب بنظرية اللعبة الحديثة، وقدمت وصفًا كاملاً لمفهوم اللعب، ووجدت أن اللعب مجرد نزعة طبيعية، وطريقة لتعبير الأطفال عن أنفسهم وفهم أسباب العالم الذي يريدونه.

مراحل استخدام الألعاب التعليمية:

أولاً: مرحلة التحضير:

ذكر (الحيلة ،2002؛ العناني،2002)، بأنه في هذه المرحلة يجب مراعاة النقاط التالية:

- اختر سمة اللعبة عن طريق تحديد المجالات التي تريد استهدافها (الحركية والوجدانية والعقلية) للهدف المراد تحقيقه.
- وضع أهداف تعليمية تحقق مخرجات تعلم جيدة لاستخدام اللعبة.
- جرب اللعبة، وقم بوضع خطة مناسبة لتستخدمها المعلمات.
- تهيئة البيئة التعليمية المناسبة لممارسة الألعاب التعليمية؛ وذلك من خلال تجهيز الأدوات والمواد والمعدات اللازمة لتنفيذها.
- كتابة الأسئلة التي تريد المعلمات من الأطفال طرحها أو يقوم بإثارتها الأطفال والإجابة عليها.

ثانيًا: مرحلة التنفيذ:

ذكر الهويدي (2006)، بأن هذه المرحلة تتطلب مراعاة ما يلي:

- تترك المعلمات فرصًا للأطفال لتحقيق الأهداف المرجوة.
- يستخدم الأطفال في هذه المرحلة اللعبة، فمن الأفضل أن يلعبوا اللعبة تحت إشراف المعلمة في البداية، حتى يكون لعبهم بشكل صحيح؛ بهدف تحقيق الأهداف المتوقعة، وأهمها الحصول على التعليم السليم.

- تطوير الخبرة والتفكير للأطفال الذين يمارسون الألعاب، بحيث يجب احترام صفاتهم الخاصة وقدراتهم واحتياجاتهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

ثالثًا: مرحلة التقويم:

ذكر محمد (1984) أن هذه المرحلة تتطلب وجود معلمة، مع تحديد مدى تحقيق الأطفال لأهداف اللعبة، بحيث يمكنهم تطوير فهم شامل للمرحلة على مستويين:

- المستوى المرحلي: أثناء لعب الأطفال للعبة، تقوم المعلمة بجمع البيانات، وإعطاء ملاحظاتها للأطفال لتعديل ما إذا كان فيه تعامل خاطئ مع اللعبة.
- المستوى النهائي: بناءً على البيانات والمعلومات المتوفرة، تحكم المعلمة بشكل شامل على ما إذا كانت اللعبة قد حققت الهدف المتوقع بنجاح، بما في ذلك وضوح الهدف ونوعه، وخطوات تحقيقه، وردود فعل الأطفال وانطباعاتهم من اللعبة، ومدى قربها من الواقع ودرجة التطبيق.

رابعًا: مرحلة المتابعة:

في هذه المرحلة تقوم المعلمة بالمتابعة مع الطفل لفهم الخبرة التربوية التي اكتسبها، وهل ما زال يتذكرها؟ كما توفر له بعض الألعاب أو الأنشطة التعليمية التي تثري التجربة التعليمية التي تعلمها، وتضمن اكتسابه للمهارات المطلوبة قبل أن ينتقل إلى تجارب أخرى. (الهويدي، 2005)

خصائص الألعاب التعليمية:

للألعاب التعليمية العديد من الخصائص والمميزات في العملية التعليمية، ذكر منها قنديل وبدوي (2007) ما يلي:

- تجسد المفاهيم المجردة وتقربها من عقول الأطفال، وتربطهم بالحياة الواقعية.
- تحفز الدافع للتعلم، والدافع نحو الإنجاز؛ وذلك من خلال ممارسة أساليب التقييم المستمر، والفوز في الألعاب، والتحديات والمنافسة النشطة، والتعزيز الفوري.
- إن تطبيق الألعاب في العملية التعليمية يتوافق مع مفهوم التعليم المستمر؛ وذلك استنادًا إلى مبدأ التعلم المستمر والتعلم المستقل والتعلم بالحياة.

- تعتبر الألعاب التعليمية نقطة الانطلاق لترسيخ مفهوم المنهج الحديث للمناهج الدراسية على ثلاثة محاور رئيسية:
  - المنهاج الذي يركز على الموضوع الدراسي واكتساب المهارات.
  - المناهج المتمحورة حول المتعلم.
  - المناهج التي تتمحور حول القضايا الاجتماعية.

ويضيف سامي عريفج وآخرون (2005) مزايا عديدة للألعاب التعليمية، منها:

- تساعد الطفل في إشباع احتياجاته النفسية، مثل ممارسة الحرية والقيادة والنظام.
- تجذب انتباه الطفل واستعداده للتعلم.
- ترفع من معنويات الطفل، وتمنحه الثقة بالنفس واحترام الآخرين، إضافة إلى احترام الآخرين له.
- تساعد على إتقان الحركة، وتطوير المهارات، وتحقيق التآزر الحسي الحركي اللازم لتعلم المهارات.
- تعزز الأخلاق، وتقوي السلوك الفردي في المنافسة الموجهة والاحترام المتبادل.

كما أضاف الكبيسي (2008) مميزات إضافية إلى اللعبة التعليمية، بما في ذلك أنها:

- تساعد الأطفال السلبيين القدرة على المشاركة من خلال التفاعل الاجتماعي.
- تنمي لدى الطفل القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين، أي تنمية التواصل الاجتماعي الشخصي وغرس الاحترام للآخرين.

دور المعلمة عند استخدام الألعاب التعليمية:

ينقسم دور المعلمة إلى أدوار متتابعة:

- قبل استخدام الألعاب التعليمية: وهنا توفر المعلمة بيئة مناسبة للتطبيق، حيث يجب أن توفر الإمكانيات المتاحة لتجهيز المكان.
- أثناء استخدام اللعبة: وهنا تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال إلى عدة مجموعات، وإعطاء التعليمات (القواعد)، ومناقشة المفاهيم مع الأطفال وفقًا لأسباب فوز أو خسارة كل مجموعة، واستنتاج المفاهيم.

- بعد استخدام الألعاب التعليمية: وهي المرحلة النهائية، وفيها تكرس المعلمة نفسها لتقييم أداء الأطفال.

وهذا يعني أن هذه الأدوار يمكن تحقيقها من خلال:

- مراقبة الأطفال أثناء اللعب، وفهم كيف وما هي المواد التي يلعبون بها، ومستوى التطور الذي يخططون فيه للمستقبل.
- إعداد البيئة وتوفير مناهج إضافية من خلال المناقشات والمحادثات مع الأطفال؛ بهدف مساعدة الأطفال على اكتساب مفاهيم وأفكار جديدة بأنفسهم.
- الملاحظة والتشجيع على اللعبة التي يستمتع بها الأطفال، حيث يمكن تعلم مفاهيم مختلفة من خلال اللعب، ويمكن للأطفال أن يتواجدوا بشكل عفوي دون تخطيط مسبق. (الناشف، 2003)

وفيما يلي بعض الإجراءات التي يجب اتخاذها لاستخدام الألعاب التعليمية بنجاح في العملية التعليمية:

- يجب أن تكون اللعبة جزءًا من برنامج تعليمي أو محتوى تعليمي؛ لذلك يجب أن يذكر المعلم الهدف المحدد من اللعبة، ويجب أن يكون وصف اللعبة قصيرًا.
- يجب على المعلم التأكد من أن اللعبة هي أفضل طريقة لتحقيق الأهداف، وأن القواعد والأهداف والمفاهيم الأساسية للعبة مستوفاة؛ كي يتمكن من إدارة اللعبة بشكل فعال.
- يجب الانتباه أثناء تنفيذ اللعبة وردود أفعال الأطفال.
- أن تكون اللعبة مناسبة لمستوى الطفل البدني والعقلي.
- تهيئة البيئة التعليمية للعب اللعبة؛ وذلك من خلال إعداد الأطفال لموضوع اللعبة، وإخبارهم بالهدف من اللعبة، وربطها بتجاربهم السابقة.
- تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة، واللعب في وضع تنافسي فردي مع إظهار الاهتمام.
- امنح الأطفال الفرصة لتنفيذ اللعبة، واجعل دورك هو الملاحظة والتدخل عند الضرورة، وخصص وقتًا كافيًا للمناقشة بعد انتهاء اللعبة، وتدوين الملاحظات لضمان استجابات واعية وتحقيق أهداف ناجحة.

- قم بالتقييم النهائي للعبة، من خلال وضوح أهدافها ونوعها. (عبيد، 2004؛ عيسى، 2004).

دور المعلمة في تنفيذ الألعاب التعليمية:

تلعب المعلمة أدوارًا متعددة في تنفيذ ألعاب الأطفال، فهي المخططة والمرشدة والميسرة ومديرة المسرح والمشاركة أحيانًا، فهي تلعب كل هذه الشخصيات في لعبة واحدة، وهذا يدل على أهمية دورها في استخدام اللعبة، وفيما يلي بعض النصائح التي ذكرها شقيرات (2006)، والتي يمكن أن تساعد المعلمات على تحقيق هذا الهدف:

- توفير ألعاب مناسبة للعمر لا تتعارض مع الثقافة التي يتوقع أن يكبر فيها الطفل.
- خطط بوعي وصياغة نهج علمي واضح؛ لتحقيق أفضل الفوائد المتوقعة للطفل من خلال الممارسة.
- تضمن الخطة تحديد اللعب الذي يطور جانبًا من جوانب شخصية الطفل الجسدية والعقلية والعاطفية والتقنية والاجتماعية.
- فحص تجربة المربين المبدعين الذين استخدموا اللعب بشكل جيد في التعليم، الذين أنشأوا مراكز للأطفال حيث يتعلمون القراءة والحساب من خلال اللعب.

توضح الحريري (2012)، بعض النقاط التي يجب على معلمات الطفولة المبكرة أخذها بعين الاعتبار أثناء اللعب، ومنها:

- راقب الأطفال وهم يلعبون؛ من أجل فهم أسلوبهم وأنواع الألعاب التي يلعبونها.
- امنح كل طفل الفرصة للتعبير عن نفسه وميوله ورغباته.
- ترك الحرية للطفل بأن يلعب كما يشاء، وكما يريد أن يلعب (التعلم الذاتي)؛ لأنه من خلال الدراسة الذاتية يتعلم ويتعرف على العلاقات بين الأشياء.
- إثراء لعب الأطفال من خلال البيئة، وتوفير وسائل إضافية للمناقشة، وطرح أسئلة مفتوحة للأطفال.
- إعطاء الأطفال الفرصة لاكتساب مفاهيم جديدة بأنفسهم، وتشجيع الاعتماد على الذات.

- توفير الأمان للأطفال لضمان أن اللعب لا يشكل خطرًا عليهم.

المحور الثاني: المفاهيم الرياضية.

تمهيد

لا يوجد تعريف موحد للمفاهيم الرياضية، حيث يعرّفها ياسين (2013) بأنها: خاصية مجردة تشترك فيها جميع أمثلة المفهوم، كما عرفها بأنها: قاعدة لاتخاذ قرار أو حكم عند تطبيقها على مواصفات شيء ما أو خاصية، ويمكننا تحديد ما إذا كان هذا الشيء يمكن إعطاؤه هذا الاسم أو المصطلح أو لا.

ويعرفها أبو العلا (2013) على أنها: "تخصيص رمز أو كلمة أو كليهما لمجموعة من الخصائص الأساسية أو الخصائص المشتركة لمجموعة من المواقف أو الأشياء.

وعرفها حمدان (2010) بأنها: مجموعة من الأفكار المستخدمة لتصنيف مجموعة من التصورات، تتميز دائمًا بكلمة أو عبارة أو رمز يصبح اسمًا للمفهوم، وهو الوحدة الهيكلية للرياضيات، ولكل مفهوم معنى محدد.

أهمية المفاهيم الرياضية:

المفاهيم الرياضية مهمة ليس ـفقطـ لأنها الأساسيات التي تشكل بنية العلم، لكن لأنها توفر طريقة للطفل لمواكبة معرفته ومساعدته على تذكر ما تعلمه، وإعطاؤه السعة للاطلاع والفهم العميق، وتعطي قدرة للطفل على تفسير الظواهر الطبيعية. (أحمد، 1993)

ويرى عبيد وآخرون (1998) بأن أهمية المفاهيم الرياضية تتمثل في كونها تعتبر ركائز وأركان المعرفة البناءة الأساسية، وبالتالي فإن المبادئ والقوانين والنظريات هي العلاقات التي تربط المفاهيم، وتمثل الهياكل الرئيسية للتركيبات الرياضية، في حين أن المهارات الرياضية هي مفاهيم وتطبيقات واستثمارات في الطبيعة لحل المسائل الرياضية، وتبدأ دراسة التركيب المعرفي لأي موضوع رياضي بتوضيح المفاهيم التي يتم تطويرها من خلال طرق التدريس المناسبة.

وعليه نجد أن الرياضيات لا تتميز بالعمليات أو المهارات الروتينية الفردية فقط، وإنما تكمن من خلال الهياكل الضيقة التي ترتبط بين تلك العمليات ارتباطًا وثيقًا ببعضها البعض، وتشكل في النهاية بنية كاملة.

أهداف تعلم المفاهيم الرياضية:

يشير كلًّا من إبراهيم (1993) وحسب الله (2001)إلى أن أهداف تعلم المفاهيم الرياضية تتمثل في الآتي:

1. تصنيف الطفل للأشياء المتعلقة بعالمه وبيئته.
2. تنمية قدرة الأطفال على الحكم على الأشياء بشكل منطقي من خلال تجميع الأشياء.
3. تقوي ذاكرة الطفل وتجعله معتادًا على التركيز.
4. تعزز مفاهيم الأرقام والعلاقات بين المجموعات، من خلال المقابلات والمقارنة والمطابقة والتعرف على الأرقام وكتابتها.

مراحل اكتساب وتنمية المفاهيم الرياضية:

مراحل تعلم المفاهيم الرياضية تحدث بالتتابع، وهي مشابهة إلى حد ما لمراحل بياجيه من التطور المعرفي، ويفترض دنيز أن هناك ست مراحل في تعليم وتعلم المفاهيم الرياضية، وهي:

1. الألعاب: ملاحظة الأنماط في المفاهيم. يلاحظ الطفل أن هناك قواعد محددة.
2. يشكل متعلم الترميز رموزًا رياضية ولغوية لوصف المفاهيم التي يفهمها.
3. اللعب الحر: تعتبر هذه المرحلة من المراحل المهمة في مفاهيم التعلم؛ لأنها نشاط غير مباشر يسمح للمتعلم بالتجربة.
4. البحث عن الخصائص المشتركة: اقترح العمداء أن يساعد المدرسون المتعلمين على اكتشاف الخصائص العامة للمفاهيم؛ نظرًا لأنه حتى بعد ممارسة اللعبة، قد يفشل المتعلمون في اكتشاف البنية الرياضية المشتركة لجميع مكونات المفهوم.
5. التمثيل: بعد أن يلاحظ المتعلم العناصر المشتركة للمفهوم، يحتاج المتعلم إلى معرفة مثال للمفهوم الذي يجمع بين جميع السمات المشتركة.

6. بعد أن يقوم المتعلم بتنظيم أو إضفاء الطابع الرسمي على خصائص المفهوم ومعرفة النتيجة، يكون هذا بعد تعلم المفهوم. (الأمين، 2001)

وتتطلب مرحلة تعلم المفهوم أيضًا تمثيلات. حتى يتم الوصول إلى المفاهيم من خلال الصور والأشكال، أو بشكل ملموس، أو مجموعة من النماذج، أو عن طريق ترتيب العناصر والأفكار في جداول، حيث يمكن للمتعلم نقل فهمه إلى مواقف مختلفة، والحصول على فهم عميق. (أبو هلال، 2012)

تقويم إتقان الأطفال للمفاهيم الرياضية:

تنص دعنا (2009) على أن تدريس المفاهيم وتقييم تعلمهم يتطلب الخطوات التالية:

1. تحديد نوع المفهوم.
2. وضع تعريفات للمفاهيم التي يجب تعلمها.
3. تحديد السمات البارزة للمفهوم الذي يتم من خلاله تخصيص الحافز لفئة المفهوم.
4. تحديد أساس المفهوم، حيث يختلف الأساس المعرفي للمفهوم حسب طبيعة المفهوم.
5. تحديد موقع المفهوم من التسلسل الهرمي للمفاهيم الأخرى.
6. اختيار الأمثلة التي تنطبق على المفاهيم، والأمثلة التي لا تنطبق على المفاهيم عند تدريس المفاهيم.
7. تطبيق المفاهيم ونقل تأثيرها.

وتوافق معظم الدراسات التربوية المتعلقة بتدريس وتطوير المفاهيم الرياضية لدى أطفال ما قبل المدرسة على ضرورة تعليم الأطفال المفاهيم الرياضية التالية:

- مفهوم ما قبل الرقم: يتضمن التصنيف تسلسل (تسلسل) تناظر أحادي (معاكس)
- تشمل مفاهيم الأرقام الترتيبية والأرقام الأصلية، ورموز الأرقام، ومقارنة الأرقام، وحساب المقارنة (العلاقة) من 1 إلى 10.

- تشمل مناطق العلاقات المفاهيمية والطوبولوجية، والإحاطة، والمنحنيات المفتوحة والمغلقة، والموضع المكاني (من أعلى إلى أسفل، ومن الأمام إلى الخلف، ومن اليمين إلى اليسار، والداخل / الخارج).
- المفاهيم والأشكال الهندسية المناسبة، بما في ذلك: الدوائر والمستطيلات والمربعات والمثلثات والأشكال الصلبة، ومفاهيم الطول والحجم والوقت؛ نظرًا لأهمية تعلم المفاهيم الرياضية في هذه المرحلة.

مفهوم التصنيف:

هو أحد المفاهيم الشائعة في رياض الأطفال، والتي تعرفه سحر نسيم (2014) بأنه: تجميع الأشياء أو العناصر حسب اللون والشكل والحجم والوزن، وغيرها من سمات الأشياء المادية التي يمكن إدراكها من الحواس، فإذا تم التصنيف وفقًا لمعيار واحد فقط، فإنه يسمى بالتصنيف البسيط، بينما إذا تم التصنيف وفقًا لأكثر من معيار، فإنه يسمى بالتصنيف البسيط للتصنيف المتعدد.

ويُعرَّف بأنه القدرة على تجميع الأشياء معًا بناءً على خصائص مشتركة معينة، مثل الشكل أو اللون أو الحجم؛ من أجل أن يتمكن الأطفال من ملاحظة أوجه التشابه والاختلاف بين الأشياء. (عبد الفتاح، 2005)

أو هو التمييز بين الأشياء، بحيث يقوم الطفل بتجميع الأشياء المتشابهة معًا، كل مركب حسب خواصه؛ بهدف الوصول لاكتشاف العلاقات المنطقية بينها، بشرط أن يحدث هذا التجميع في مراحل متتالية، منها: تصنيف الأشياء على صفة واحدة (الشكل، اللون، الحجم)، وتصنيف الكائنات حسب خصائصها (الحجم واللون، والشكل والحجم). (بدوي، 2003)

وعلى هذا، تنبع أهمية التصنيف من حيث كونه يساعد الأطفال على تنظيم محيطهم منذ سن مبكرة، ويساعدهم على تطوير فهم مفاهيم الأرقام؛ لأنه جزء من العملية التنظيمية التي تساعد الأطفال على التفكير المنطقي، ويطور الأطفال هذه المعلومات من خلال التفاعل الحسي المباشر مع الأشياء من حولهم، حيث يذكر بدوي (2020) أن الأشياء التي نواجها في الحياة يمكن تصنيفها بعدة طرق، والتي تبدأ من منح الأطفال فرصًا مختلفة للعب مع التركيز على استخدام كل حواسهم (البصر، السمع، اللمس، الذوق، الشم)؛ وذلك بهدف الاستفادة من

ميول الطفل الطبيعي لتجميع الأشياء معًا، وتوجيه هذا الميل لتشكيل مجموعات بناءً على خصائص حسية محددة.

مفهوم التناظر:

إن مهارة التناظر الأحادي (المعارضة) هي المهارة المكتسبة في مطابقة الأشياء المتصورة حسيًا، وقدرة الطفل على ربط شيئين؛ وذلك لأنهم ينتمون إلى نفس الفئة. (صالح، 2012)

ومن أجل أن يكتسب الأطفال هذه المهارة، فهم بحاجة إلى مقارنة الأشياء مع نظرائهم؛ لمعرفة ما إذا كان هناك عنصر واحد فقط يتوافق مع المجموعة، على سبيل المثال: التشابه بين الحيوانات وأنواع طعامها، والحيوانات وأغلفة أجسامها. (إلياس ومرتضى، 2016)

وهناك نوعان من التناظر، كما ذكر نسيم (2014):

- أحادي المقطع: يعني تناظر عنصر واحد مقابل عنصر واحد، يُظهر بدوي (2020)، نقلاً عن Bowling أن فهم المقاطع الأحادية المقطع ضروري لفهم مفهوم العدد؛ نظرًا لأنه من خلال تنفيذه يمكن للطفل أن يفهم ويستخدم عبارات أكبر من الرقم نفسه، فالنظر إلى الصور لا يكفي لتنمية مهارات التناسق الأحادي لدى الأطفال في الصف الأول، فهم بحاجة إلى تجربة حسية حقيقية؛ لذلك يجب أن يكون الركن التعليمي في الروضة مجهزًا بألعاب تعليمية تساعدهم على التعلم. (إلياس ومرتضى، 2016)
- التناظر بين عناصر الشيء في مجموعتين أو أكثر: قد يكون التناظر بيت مجموعتين أو أكثر، خاصة إذا كان هناك ارتباط بين عناصر تلك المجموعة ومجموعة أخرى، والتي تلعب دورًا رئيسيًا في المقارنة بين عناصر المجموعة الأولى وعناصر المجموعة الثانية.

وتظهر نتائج البحث التربوي الذي أجراه باحثون تربويون، مثل بياجيه أن مفهوم التناظر يمر بثلاث مراحل، وهي:

- **المرحلة الأولى:** تستمر هذه المرحلة حتى نهاية السنة الثانية من عمر الطالب، وفيها لا يمكن للطفل إنشاء التناظر والتماثل أحادي الطور،

فالتماثل الأحادي هو مشكلة أساسية ومفهوم رئيسي في تحديد عدد عناصر المجموعة؛ لأنه من المناسب في هذه المرحلة تقديم مجموعة الأشياء للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الخامسة والسابعة والسماح لهم بمقارنتها. (عقيلان،2022)

- **المرحلة الثانية:** في هذه المرحلة التي تتمثل بين سن التاسعة والحادية عشرة، ينجح الطلاب في صنع تناظر تسلسلي وتماثل متسلسل، لكن لا يمكنهم فعل ذلك إلا عن طريق التجربة والخطأ.
- **المرحلة الثالثة:** هي المرحلة التي تبدأ في سن الحادية عشرة، ويتم فيها تطوير مفهوم التناظر.

وقد حدد بياجيه جميع العمليات المذكورة أعلاه (التصنيف، التسلسل، التناظر) كمفاهيم ما قبل العدد، وتعلمها ضروري للتعلم الصحيح للمفاهيم العددية، وهذا ما أكدته عدد من الدراسات منها (غندورة، 2006؛ حسانين، 2000؛ أبو ستة، 2006؛ والشكل، 2011) حول الأطفال في رياض الأطفال والمفاهيم الأساسية والضرورية، ويتم ذلك من خلال استخدام الوسائل التعليمية والوسائط التي تعتمد على مشاركة الأطفال النشطة في بناء هذه المفاهيم.

وذكر بدوي (2003)، أنه بعد تعلم مفهوم التناظر، يمكن للأطفال بسهولة تعلم المفاهيم الرياضية، والتي منها: مفاهيم الكمية، وأرقام الرتب، والمقارنات العددية، ومفاهيم المجموعة، والمقارنات الجماعية.

مفهوم العد:

أما بالنسبة للعد فهو مفهوم تجريدي (غير ملموس) يصعب على الأطفال فهمه؛ لأنه لا يعتمد على تشابه الخصائص الفيزيائية، مثل اللون أو الشكل أو الحجم، ولكي يفهم الأطفال الصغار مفهوم العد، فمن الضروري القيام بأنشطة إرشادية تتعلق بمفهوم العد، حيث إن نقلهم من مرحلة التعامل مع مجموعات الأشياء إلى مرحلة تجريد الأرقام إلى خصائص مجموعات من الأشياء هو نشاط من بداية النشاط التمهيدي، المتمثل في التصنيف والفرز والاقتران والتكافؤ للمجموعات؛ لذلك تمثل الأرقام تحديًا حقيقيًا للأطفال بسبب طبيعتهم المجردة. (صالح، 2012)

ويؤكد الأنصاري (1995) على أن مفهوم الأرقام هو عبارة عن مجالين من مجالات الفكر؛ نتيجة التفاعل، أي أنه يتم استخدام الأرقام كمجموعة عن طريق الفرز أولاً، ثم استخدام الأرقام كعلاقة من خلال التسلسل ثانيًا؛ نظرًا لأنه لا يستطيع الأطفال فهم الأرقام بدقة ما لم يتمكنوا –أيضًا- من الفرز والتسلسل، وهو ما لا يحدث إلا من خلال تفاعل الطفل مع الظروف التي تسمح له بمعالجتها في التنظيم والفرز والترتيب، ومن خلال هذا التفاعل يتطور مفهوم الأرقام لدى الطفل.

ويتطور مفهوم الأرقام عند الطفل حسب ثلاثة مستويات، ذكرها عطيفة وسرور (1997)، وهي كالآتي:

- **المستوى الأول (العد المتكرر):** يبدأ الطفل في تعلم العد من خلال التكرار، ولديه القدرة على العد (واحد، اثنان، ثلاثة ...) بعد دخوله رياض الأطفال.
- **المستوى الثاني (العد المنطقي):** الاقتران أو إجراء المقابلات (واحد لواحد) ضروري لتحديد الكميات المضمنة في المجموعة، حيث يحتاج الأطفال إلى العديد من الأنشطة لمساعدتهم في الحصول على فكرة الاقتران، وبالتالي يجب على المعلم تقديم هذه الأنشطة تدريجيًا، حيث يمكن للمدرس تزويد الأطفال بالنشاط الذي يتكون من مجموعات مختلفة، كل منها يحتوي على بعض العناصر المختلفة من الأرقام الموجودة في المجموعات الأخرى، وعندما يتمكنون من تسمية الأرقام التي تتوافق (واحد لواحد) مع كائنات في مجموعة معينة، فإنهم يبدأ الطفل في ممارسة العد المنطقي.
- **المستوى الثالث (تذكر الأرقام):** عندما يصل الأطفال إلى مرحلة قراءة الأرقام، بغض النظر عن إعادة ترتيب الأشياء، يتكون لدى الأطفال مفهوم الأرقام، ويصبح لديهم فهم منطقي لهذا المفهوم، مما يتوجب على المعلم أو المعلمة تزويد الأطفال بالعديد من الأنشطة، وبناء الأفكار للحفظ باستخدام عناصر مختلفة الأشكال ووضعها في ترتيبات ومواقف مختلفة.

المفاهيم الهندسة:

يبدأ الطفل برؤية الأشكال الهندسية من وجهة نظر طوبولوجية، فيتعامل مع الدوائر والمثلثات والمربعات والمستطيلات كأشكال مغلقة، ولا يمكنه تمييز

هذه الأشكال ثم يصبح على دراية بالحدود، وهي مهارة تتطلب الوصف والرسم. (قنديل، بدوي، 2003)

ويرى (بدوي، 2003) بأنه يجب على الطفل أن يعمم معرفته بشكل معين، حيث إنه ليس من المؤكد أن تنمية قدرة الطفل على رسم الأشكال الهندسية مرتبطة به، مما يتوجب عليه تعلم اسم الشكل؛ نظرًا لأن الأطفال لا يعرفون بالضرورة كيفية رسم الأشكال الهندسية لتعلم أسمائهم بنجاح، حيث سيتم تطوير المهارات الحركية الدقيقة المتمثلة في الإمساك بالقلم الرصاص، والتحكم في اتجاه حركته في المستقبل. (بدوي، 2003)

من هنا يجب أن يربط الشكل بالرمز الذي يمثله كمفهوم لهذا الشكل، وتشمل هذه العملية ربط الإدراك الحسي والبصري بالنسبة للشكل والإدراك البصري، كما في عملية تعلم الشكل، والمؤكد أن معظم الأطفال قد شاهدوا بعض الأشكال الهندسية في محيطهم قبل دخولهم الروضة، مثل الأبواب المستطيلة والطاولات الدائرية والنوافذ المربعة، ومن خلال لعبهم، تحتوي العديد من ألعاب الأطفال على أشكال هندسية مختلفة، ويقضون الكثير من الوقت، لكن الأطفال يجدون صعوبة في تمييز الأشكال الهندسية حتى يدركوا خصائص الأشكال، ثم يبدأ الأطفال في معالجة الأشكال الهندسية بطريقة عملية. بدوي (2003)

مما سبق يمكن القول: هناك نوعان من الأشكال الهندسية، أحدهما: الأشكال الهندسية ثنائية الأبعاد (أي ذات بعدين من الطول والعرض) مثل المربعات، على عكس الأشكال المكونة من ثلاثة أبعاد (الطول، العرض، والارتفاع)، مثل الأهرامات والأشكال الكروية والمكعبات.

كما ذكر سميث (2002)، أن هناك أربعة مستويات لتعلم الأشكال الهندسية:

- المستوى الأول: قم بإقران أشكال هندسية متطابقة.
- المستوى الثاني: تحديد الأشكال الهندسية المتشابهة، ويطلب من الأطفال تجميع كل المثلثات في مجموعة ودوائر في مجموعة أخرى.
- المستوى الثالث: تسمية الاشكال الهندسية.
- المستوى الرابع: رسم الأشكال الهندسية.

مما سبق، يتضح أن الأطفال يميزون الأشكال الهندسية المختلفة أولاً، ومن ثم تكون لديهم القدرة على رسم الأشكال، ويرى أنه ليس من الضروري للأطفال تطوير القدرة على رسم الأشكال الهندسية في نفس الوقت مع تعليمهم أسماء الأشكال؛ لأن بعض المهارات الحركية الدقيقة لدى بعض الأطفال، مثل إمساك القلم والتحكم في اتجاه حركة القلم، لم يتطور بعد، وعليه يجب على المعلمين تزويد الأطفال بالأنشطة، ومساعدتهم على تدريب وتطوير مهاراتهم الحركية الدقيقة.

ولخص الخطيب (2018) في دراسته فاعلية الدراما التربوية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية، ومنها الأشكال الهندسية لدى أطفال رياض الأطفال، حيث تتفق نتائجه مع دراسة أحمد (2000) لتطور الشكل الهندسي لدى أطفال رياض الأطفال، غير أن الثاني استخدم الوسائط التعليمية في دراسته.

المعوقات التي تواجه استخدام الألعاب التعليمية:

يواجه تطبيق الألعاب التعليمية في المدارس بشكل عام ومدارس رياض الأطفال بشكل خاص العديد من الصعوبات والمعوقات، ومن تلك المعوقات الآتي:

1. وقت الحصة الضيق، وكذلك الفترة الزمنية لإنهاء المنهج الدراسي.
2. صعوبة الحصول على الألعاب التي تناسب الأهداف التعليمية.
3. جمود بعض الموضوعات في المنهج الدراسي. (عزمي،2015)
4. زيادة العبء التدريسي للمعلم.
5. المنهج المدرسي لا يتضمن الألعاب التعليمية.
6. عدم توفر الأماكن المناسبة لاستخدام الألعاب التعليمية.
7. قلة توافر الألعاب التعليمية المناسبة. (السلامة والمشيقح، ٢٠١٥)
8. ضعف مهارة المعلمين في استخدام هذه الاستراتيجية في التدريس.
9. عدم قدرة المعلم على ضبط الصف عند استخدام الألعاب التعليمية. (الوريكات، ٢٠١٣)

ثانيًا: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- **دراسة القلاف وآخرون (٢٠١٧):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبانة من إعدادهم، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٥٠٠) معلم ومعلمة، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أهمية الألعاب التعليمية في تنمية شخصية الطفل وإمكانية تنفيذ الإجراءات المرتبطة باللعب والتزام المدارس الكويتية بها تعزى لمتغيرات الجنس وجنسية المعلم والمؤهل العلمي والعمر الزمني، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المرحلة التعليمية لصالح معلمات رياض الأطفال، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير جنس الطفل لصالح معلمي الذكور والإناث معًا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية لصالح معلمي منطقة العاصمة وحولي ومنطقة مبارك الكبير.
- **دراسة الجابري والشوارب (٢٠١٨):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الممارسات التعليمية المتبعة في تعليم الرياضيات والمحتوى الرياضي الأكثر أهمية من وجهة نظر معلمات الروضة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس الممارسات التعليمية ومقياس المحتوى الرياضي الأكثر أهمية من إعدادهما، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٧١) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتوصلت النتائج إلى أن أكثر الممارسات التعليمية التي تستخدمها المعلمات هي مجال الاتصال والتواصل الرياضي، ثم الرموز الرياضية، ثم النمذجة الرياضية وتوظيف الأدوات الرياضية والمحسوسات، وأظهرت النتائج أن المحتوى الرياضي الأكثر أهمية هو الأعداد والعمليات الحسابية عليها، ثم القياس والجبر وأنماط البيانات والاحتمالات، وكذلك توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الممارسات التعليمية المتعلقة بالتمثيل والنمذجة تعزى لمتغير التخصص لصالح تخصص التربوي، وفي

الهندسة تعزى لمتغير المؤهل الأكاديمي لصالح المؤهل بكالوريوس، بينما لم تظهر النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في متغيرات الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

- **دراسة الفريح والشلهوب (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة معلمات الرياضيات لمهارات استخدام المحسوسات اليدوية في تدريس الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٣) معلمة من معلمات الرياضيات، وتوصلت النتائج إلى أن معلمات الرياضيات يقدرن مستوى استخدامهن لمهارات المحسوسات اليدوية في تدريس الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج –أيضًا- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير (المؤهل - الخبرة - التدريب).
- **دراسة عيسى وآخرون (٢٠١٦):** هدفت الدراسة إلى التعرف على تقويم استخدام معلمات رياض الأطفال للألعاب التربوية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في قائمة الملاحظة من إعدادهم، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٧٠) معلمة وموجهة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين أداء مجموعة المعلمات وأداء مجموعة الموجهات على بطاقة ملاحظة استخدام معلمات رياض الأطفال الألعاب التربوية في تنمية المفاهيم الرياضية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء مجموعة المعلمات وأداء مجموعة الموجهات على بطاقة ملاحظة استخدام معلمات رياض الأطفال الألعاب التربوية في تنمية المفاهيم الرياضية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأكثر.
- **دراسة السبعي (٢٠٢٣):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة نحو استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في ضوء بعض المتغيرات، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (156) معلمة من معلمات مرحلة الطفولة المبكرة، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاتجاهات معلمات مرحلة

الطفولة المبكرة نحو استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية جاءت بدرجة كبيرة، كما أشارت النتائج الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح سنوات الخبرة الأقل من خمس سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لاتجاهات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس والدراسات العليا.

- **دراسة العنزي (٢٠٢٢):** هدفت الدراسة إلى الكشف عن معوقات استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتمثلت أدوات الدراسة في استبيان من إعداد العبد الله (٢٠١٦)، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٠) معلمة من معلمات الطفولة المبكرة، وتوصلت النتائج إلى أن معلمات الطفولة المبكرة يواجهن العديد من المعوقات التي تحول دون استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمات للمعوقات الفنية والإدارية والبنية التحتية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمات للمعوقات الإدارية والبنية التحتية تعزى لمتغير المؤهل العلمي، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمات للمعوقات الفنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح مؤهل البكالوريوس.

الدراسات الأجنبية:

- **دراسة ديمير (DEMIR,2022):** هدفت الدراسة إلى التعرف على الرياضيات في تعليم الطفولة المبكرة: الوعي ووجهات النظر والمعرفة، واتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة، وتمثلت أدوات الدراسة في المقابلة الشخصية، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٢٧) معلمة من معلمات رياض الأطفال في المنطقة الجنوبية الشرقية من تركيا، وتوصلت النتائج إلى أن المعلمات يؤكدن على أهمية توفر أساس رياضي متين في مرحلة الطفولة المبكرة يزيد من مشاركة الطلاب في دورات الرياضيات المستقبلية، وأن يبدأ الطفل بتعلم المفاهيم الرياضية منذ

الولادة، وأظهرت النتائج –أيضًا- وجود معوقات لتعليم الرياضيات للأطفال، منها عدم توفر منهج محدد لتعليم المفاهيم الرياضية.

- **دراسة روزلي ولين (Rosli&Lin,2018):** هدفت الدراسة إلى التعرف على تنمية الرياضيات المبكرة للأطفال بناءً على نشاط اللعب الحر، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وبيَّن الباحثان ضرورة تعلم الرياضيات للطفل في مراحل مبكرة، بحيث يساعد ذلك في فهم المفاهيم الرياضية في المستقبل، حيث وضح الباحثان أهمية استخدام لعبة قص وتشكيل الورق والغناء والتخاطب كوسائل لتعلم الطفل للرياضيات في ما قبل المدرسة، وكذلك تنمية الخبرات المتعلقة بالواقع، والعناصر أو الأشياء التي تحتوي على كمية ونوعية مثل اللون والأحجام والأشكال في الصدارة، مما يساعد الاستمرار في المراحل التصويرية والرمزية على رعاية الأطفال وفهم الرياضيات المبكر.
- **دراسة رين (Rien,2013):** هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التعلم الحديث من بينها استراتيجية التعلم باللعب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبانة، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٣٩١) معلمًا ومعلمة، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التعلم الحديث تعزى لمتغيرات (الجنس - والمنطقة السكنية)، بينما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة المعلمين والمعلمات لاستراتيجيات التعلم الحديث تعزى لمتغير الدورات التدريبية لصالح المعلمين والمعلمات الذين حضروا دورات تدريبية لأسبوع أو أكثر.

التعقيب على الدراسات السابقة

- **من حيث هدف الدراسة:**

تناولت بعض الدراسات جانبي الألعاب التعليمية والمفاهيم الرياضية كما هو موجود في دراستنا الحالية، مثل دراسة عيسى وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة روزلي ولين (Rosli&Lin,2018)، بينما هناك دراسات تناولت المحور الأول من دراستنا الحالية، والمتمثل في الألعاب التعليمية، وهي دراسات كل من (القلاف

وآخرون، ٢٠١٧؛ عيسى وآخرون، ٢٠١٦؛ السبعي، ٢٠٢٣؛ العنزي، ٢٠٢٢؛ رين Rien,2013)، بينما هناك دراسات أخرى تناولت الجانب الثاني من دراستنا، والمتمثل في المفاهيم الرياضية، مثل دراسة الجابري والشوارب (٢٠١٨)، ودراسة الفريح والشلهوب (٢٠٢٢)، ودراسة ديمير (DEMIR,2022).

- **من حيث منهج الدراسة:**

تم استخدم المنهج الوصفي في هذه الدراسة، وقد اتفقت مع دراسة القلاف وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة الجابري والشوارب (٢٠١٨)، ودراسة الفريح والشلهوب (٢٠٢٢)، ودراسة عيسى وآخرون (٢٠١٦)، ودراسة رين (Rien,2013)، ودراسة العنزي (٢٠٢٢)، ودراسة روزلي ولين (Rosli&Lin,2018)، ودراسة السبعي (٢٠٢٣)، واختلفت مع دراسة ديمير (DEMIR,2022) التي استخدمت منهج دراسة الحالة.

- **من حيث عينة الدراسة:**

اتفقت هذه الدراسة في عينة الدراسة المتمثلة في معلمي ومعلمات الطفولة المبكرة مع جميع الدراسات السابقة.

- **من حيث أداة الدراسة:**

تمثلت أداة الدراسة الحالية في الاستبانة، وتتفق مع دراسة القلاف وآخرون (٢٠١٧)، ودراسة السبعي (٢٠٢٣)، ودراسة روزلي ولين (Rosli&Lin,2018)، ودراسة العنزي (٢٠٢٢)، ودراسة رين(Rien,2013) ، وتختلف مع دراسة ديمير (DEMIR,2022)، حيث تمثلت أداة الدراسة فيها بـالمقابلة الشخصية، ودراسة عيسى وآخرون (٢٠١٦)، التي استخدمت قائمة الملاحظة، وكذلك مع دراسة الفريح والشلهوب (٢٠٢٢)، التي تمثلت أدوات الدراسة فيها في مقياس الممارسات التعليمية ومقياس المحتوى الرياضي الأكثر أهمية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة من خلال تحديد المنهج المناسب المستخدم فيها، وكذلك اختيار أدوات الدراسة المناسبة، والمعالجات الإحصائية

التي تم استخدامها؛ من أجل استخلاص النتائج وتفسيرها، وكذلك الاستفادة من نتائج وتوصيات الدراسات.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة واجراءاتها

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أداة الدراسة.
  - صدق الأداة.
  - ثبات الأداة.
- المعالجات الإحصائية.

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد:

تستعرض الباحثة في هذا الفصل منهج الدراسة المتبع، ومجتمع الدراسة وعينة الدراسة، بالإضافة إلى أداة الدراسة من حيث تصميمها، والتحقق من الخصائص السيكومترية لها، وأخيرًا المعالجات الإحصائية التي استعانت بها الباحثة في هذه الدراسة.

منهج الدراسة:

لاختيار منهج الدراسة فلا بد من النظر إلى مشكلة الدراسة والهدف منها؛ نظرًا لأن ذلك يجعل الباحثة تختار المنهج المناسب، وبالنظر لهذه الدراسة فإن الهدف منها التعرف على واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن، فالمنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي، وستعتمد الباحثة على هذا المنهج لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات الطفولة المبكرة بمدارس رياض الأطفال بمدينة الطائف بنوعيها الحكومية والأهلية، والبالغ عددهم بحسب إحصائيات الإدارة التعليمية بالمحافظة (2083) معلمة، موزعات على عدد من مدارس رياض الأطفال، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع مجتمع الدراسة

عدد معلمات الطفولة المبكرة
2083 معلمة

عينة الدراسة:

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية من معلمات الطفولة المبكرة بمدارس رياض الأطفال بمحافظة الطائف، وبلغ إجمالي عينة الدراسة (207) معلمة، حيث يمكن تصنيف هذه العينة من خلال الآتي:

أولاً: توزيع عينة الدراسة على أساس متغير المؤهل العلمي

قامت الباحثة بعرض خصائص عينة الدراسة وتوزيعها على أساس متغير المؤهل العلمي، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة على أساس متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	عدد معلمات الطفولة المبكرة	النسبة المئوية
دبلوم متوسط	14	% 6.76
بكالوريوس	160	% 77.30
دراسات عليا	33	% 15.94
الإجمالي	207	% 100

نلاحظ من الجدول السابق، تفاوت نسب العينة على أساس المؤهل العلمي، حيث كانت أعلى نسبة لمؤهل البكالوريوس، والتي بلغت (77.30 %)، وأقل نسبة لمؤهل الدبلوم المتوسط، حيث بلغت (6.76 %)، بينما كانت نسبة أصحاب مؤهل الدراسات العليا (15.94 %).

ثانيًا: توزيع عينة الدراسة على أساس متغير سنوات الخبرة

قامت الباحثة بعرض خصائص عينة الدراسة وتوزيعها على أساس متغير سنوات الخبرة، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة على أساس متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	عدد معلمات الطفولة المبكرة	النسبة المئوية
أقل من ثلاث سنوات	128	% 61.84
بين ثلاث إلى خمس سنوات	32	% 15.46
خمس سنوات فأكثر	47	% 22.70
الإجمالي	207	% 100

من الجدول السابق، نلاحظ أن عينة الدراسة توزعت بين أصحاب الخبرات، وكانت نسبة من يمتلكنَ خبرة أقل عن 3 سنوات (61.84 %) وهي أعلى نسبة في العينة، تليها نسبة من يمتلكنَ خبرة 5 سنوات فأكثر، والتي بلغت (22.70)، وأقل نسبة كانت لأصحاب الخبرة من 3 إلى 5 سنوات، وبلغت (15.46 %).

أداة الدراسة:

من أجل وصول الباحثة لتحقيق أهداف هذه الدراسة قامت بتصميم أداة الدراسة من خلال الرجوع إلى الأدب النظري، وكذلك الدراسات السابقة التي تناولت نفس موضوع الدراسة، وأداة هذه الدراسة عبارة عن استبيان يتكون من محورين هما:

المحور الأول: ويهدف هذا المحور إلى التعرف على واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن، ويتكون من (١٨) عبارة إيجابية.

المحور الثاني: ويهدف إلى التعرف على المعوقات التي تواجه استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية لتنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن، ويحتوي على (١١) عبارة إيجابية، وأمام كلٍّ من المحورين مقياس ليكرت الخماسي (أوافق بشدة - أوافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة).

الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

أولاً: صدق الأداة:

قامت الباحثة بالتأكد من صدق الاستبيان؛ وذلك من خلال صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي.

١- صدق المحكمين:

للتأكد من صدق الاستبيان تم عرضه على عدد من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص في مجال مناهج وطرق التدريس (أسماء المحكمين ملحق رقم ٣) للاستفادة من خبرتهم، ومعرفة مدى ملائمة العبارات الواردة في الاستبيان وكذلك ملاحظاتهم، وكانت نسبة الاتفاق بينهم عالية، ومن التوصيات التي أوردها المحكمون أن يتم فصل عبارات كل مفهوم من المفاهيم الرياضية، وبذلك أصبح استبيان الدراسة في صورته النهائية (ملحق رقم ٤) يتكون من الآتي:

- المحور الأول: واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن، ويتكون من أربعة أبعاد، وهي:

1. بعد مفهوم التصنيف: ويحتوي على (٦) عبارات.
2. بعد مفهوم التناظر: ويحتوي على (٤) عبارات.
3. بعد مفهوم العد: ويحتوي على (٣) عبارات.
4. بعد مفهوم الأشكال الهندسية: ويحتوي على (٥) عبارات.

- المحور الثاني: المعوقات التي تواجه استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن، ويحتوي على (١١) عبارة.

٢- صدق الاتساق الداخلي:

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان؛ قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) معلمة من معلمات الطفولة المبكرة، واستخراج معامل الارتباط لبيرسون بين كل عبارة من عبارات المحور مع الدرجة الكلية للمحور، وكانت النتائج كالتالي:

- **الاتساق الداخلي للمحور الأول: كانت نتائج معامل الارتباط لبيرسون بين فقرات كل بعد مع الدرجة الكلية للبعد كما يوضحها الجدول التالي:**

جدول رقم (٤) يوضح معامل الارتباط لعبارات المحور الأول مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاده

بعد مفهوم التصنيف		بعد مفهوم التناظر		بعد مفهوم العد		بعد مفهوم الاشكال الهندسية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.681	1	**0.845	1	**0.551	1	**0.747
2	**0.764	2	**0.817	2	**0.865	2	**0.707
3	**0.715	3	**0.774	3	**0.826	3	**0.766
4	**0.768	4	**0.588			4	**0.664
5	**0.875					5	**0.624
6	**0.809						

** مستوى دلالة (α=0.01)

من الجدول رقم (٤) نلاحظ أن معامل الارتباط بين عبارات أبعاد المحور الأول للاستبيان مع الدرجة الكلية للبعد تراوحت بين (0.551 – 0.875)، وهي أكبر من القيمة الجدولية لمعامل ارتباط بيرسون (0.354)، عند مستوى دلالة (α=0.01)، ودرجة حرية (ن= ٤٨)، وهذا يدل على وجود اتساق داخليٍّ عالٍ لفقرات المحور الأول (واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية لتنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن)، ومناسب للأبحاث التربوية.

- **الاتساق الداخلي للمحور الثاني: كانت نتائج معامل الارتباط لبيرسون بين عبارات المحور مع الدرجة الكلية له كما يوضحها الجدول التالي:**

جدول رقم (٥) يوضح معامل الارتباط بين عبارات المحور الثاني مع الدرجة الكلية للمحور

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0.680	4	**0.645	7	**0.650	10	**0.674
2	**0.446	5	**0.710	8	**0.723	11	**0.450
3	**0.653	6	**0.735	9	**0.487		

** مستوى دلالة (α=0.01)

من الجدول رقم (٥) نلاحظ أن معامل الارتباط لبيرسون للمحور الثاني للاستبيان تراوحت بين (0.446 – 0.735)، وتمثل قيم عالية من الارتباط وأكبر من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة (α=0.01)، ودرجة حرية (ن= ٤٨)، وهذا يدل على أن المحور الثاني (المعوقات التي تواجه استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن) يتمتع باتساق داخليٍّ عالٍ ومناسب لهذه الدراسة.

ثانيًا: ثبات الأداة

وللتأكد من ثبات الاستبيان وهو حصول المستجيب على نفس الدرجة على الاستبيان عند إعادة تطبيقه عليه بعد مرور فترة زمنية؛ قامت الباحثة بتطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مقدارها (٥٠) معلمة، وإيجاد ثبات الاستبيان بطريقتين هما:

١ـ طريقة التجزئة النصفية:

استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية، ومعامل الارتباط لسبيرمان المصحح حيث كان (0.776)، ويعتبر معامل ثبات يمكن الاعتماد عليه في الأبحاث التربوية.

٢ـ معامل الثبات للفاكرونباخ:

قامت الباحثة بإيجاد ثبات الاستبيان من خلال معامل الثبات للفاكرونباخ، حيث كان (0.878)، وتعتبر قيمة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في هذه الدراسة.

تصحيح المقياس ومدى كل بديل:

لأن جميع عبارات الاستبيان إيجابية؛ سيتم تصحيحها بحيث تأخذ البدائل (أوافق بشدة - أوافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة)، الأرقام على التوالي (٥ - ٤ - ٣ - ٢ - ١)، وبالنسبة لمدى كل بديل فيمكن إيجاده من (مدى البدائل قسمة عددها)، فيكون (٥-١/٤) = (0.80)، ويوضح الجدول التالي مستوى ومدى كل بديل:

جدول رقم (٦) يوضح مدى ومستوى كل بديل من بدائل الاستبيان

البديل	المستوى	المدى
موافق بشدة	عالي جدًا	5.00 – 4.21
موافق	عالي	4.20 – 3.41
محايد	متوسط	3.40 – 2.61
غير موافق	ضعيف	2.60 – 1.81
غير موافق بشدة	ضعيف جدًا	1.80 – 1.00

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة عددًا من المعالجات الإحصائية من خلال برنامج تحليل الحزم الإحصائية SPSS وهي:

1. المتوسط الحسابي والانحراف المعياري؛ من أجل تحديد مستوى استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية لتنمية المفاهيم الرياضية، وكذلك لتحديد أي من المفاهيم التي يتم تنميتها أكثر من المفاهيم الرياضية الأخرى.
2. النسبة المئوية ومعامل الارتباط لبيرسون وسبيرمان ومعامل ثبات الفاكرونباخ؛ للتأكد من الخصائص السيكومترية للاستبيان.

اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، كذلك اختبار SDL؛ لإيجاد الفروق التي تعزى لمتغيرات الدراسة الفرعية.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة وتفسيرها

أولاً: النتائج الخاصة بالسؤال الرئيس، والذي ينص على: "ما واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن؟"

ومن أجل الإجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والنسبة المئوية، والمستوى لاستجابات معلمات رياض الأطفال، ويوضح الجدول التالي تلك النتائج:

جدول رقم (7) يوضح واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن

واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
	4.48	0.71	% 89.6	عالي جدا

من الجدول السابق، نلاحظ أن مستوى استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية لتنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن عالٍ جدًا بنسبة مئوية (89.6 %)، ومتوسط حسابي (4.48)، وانحراف معياري (0.71)، حيث تدل قيمة الانحراف المعياري على أن الاستجابات التي حصلت عليها الباحثة متقاربة جدًا من متوسطها الحسابي، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة السبيعي (2023)، وتختلف مع نتائج دراسة الفريح والشلهوب (2022)، والتي توصلت لمستوى متوسط من استخدام معلمات رياض الأطفال للمحسوسات اليدوية في تنمية المفاهيم الرياضية.

وتفسر الباحثة هذه النتائج إلى الدور الذي يلعبه التأهيل والتدريب العملي الذي يخضعن له معلمات الطفولة المبكرة خلال سنوات الدراسة، واكتسابهن الخبرات الكافية عن الألعاب التعليمية وطرائق استخدامها والاستفادة منها في شتى نواحي العملية التعليمية، وكذلك طبيعة المفاهيم الرياضية لهذه المرحلة العمرية التي تحتاج لأساليب تدريس شيقة وممتعة؛ كل ذلك أدى إلى رفع مستوى استخدام معلمات رياض الأطفال للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية.

ثانيًا: النتائج الخاصة بالسؤال الأول، والذي ينص على: "ما واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية مفاهيم (التصنيف - التناظر - العد - الأشكال الهندسية) من وجهة نظرهن؟"

ومن أجل الاجابة على هذا السؤال؛ قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومستوى الاستخدام، والترتيب للاستجابات التي حصلت عليها من عينة الدراسة، وكانت النتائج كالتالي:

- **النتائج المتعلقة باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية مفهوم التصنيف:**

جدول رقم (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور مفهوم التصنيف

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التنمية	الترتيب
1	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة التصنيف حسب اللون مثل (الكرات الملونة - الصور الملونة).	4.71	0.52	عال جداً	1
2	استخدم الألعاب التعليمية لجعل الطفل يقوم بفرزها إلى مجموعات متشابهة في الخصائص مثل (مجموعة الحيوانات - مجموعة وسائل النقل).	4.61	0.64	عال جداً	2
3	استفيد من الالعاب التعليمية في تدريب الطفل على مهارة المقارنة بين شيئين من نفس المجموعة من حيث الحجم (مكعب كبير - مكعب صغير).	4.61	0.60	عال جداً	2
4	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة المقارنة بين مجموعتين مختلفتين في العدد (أكبر من - أصغر من).	4.53	0.68	عال جداً	4
5	استخدم الألعاب التعليمية لتدريب الطفل على استخراج أوجه الاختلاف بين الاشياء.	4.57	0.63	عال جداً	3
6	استخدم الألعاب التعليمية لتدريب الطفل على اكتشاف أوجه التشابه بين الاشياء.	4.53	0.69	عال جداً	4

من الجدول السابق، نلاحظ تفاوت عبارات محور مفهوم التصنيف، حيث تم ترتيبها على أساس متوسطاتها الحسابية، وكانت كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (1)، وهي: "استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة التصنيف حسب اللون، مثل (الكرات الملونة - الصور الملونة)" في المرتبة (الأولى) بمتوسط مقداره (4.71)، وانحراف معياري (0.52).
2. جاءت العبارتين رقم (2و3)، وهما على التوالي: " استخدم الألعاب التعليمية لجعل الطفل يقوم بفرزها إلى مجموعات متشابهة في

الخصائص، مثل (مجموعة الحيوانات - مجموعة وسائل النقل)" و "أستفيد من الألعاب التعليمية في تدريب الطفل على مهارة المقارنة بين شيئين من نفس المجموعة من حيث الحجم (مكعب كبير - مكعب صغير)" في المرتبة (الثانية) بمتوسط مقداره (4.61) لكلا الفقرتين، وانحراف معياري (0.64) و (0.60).

3. جاءت العبارة رقم (5)، وهي: "أستخدمُ الألعاب التعليمية لتدريب الطفل على استخراج أوجه الاختلاف بين الأشياء" في المرتبة (الثالثة) بمتوسط مقداره (4.57)، وانحراف معياري (0.63).
4. جاءت العبارتين رقم (4و6)، وهما على التوالي: "أستخدمُ الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة المقارنة بين مجموعتين مختلفتين في العدد (أكبر من - أصغر من)" و "أستخدمُ الألعاب التعليمية لتدريب الطفل على اكتشاف أوجه التشابه بين الأشياء" في المرتبة (الرابعة) بمتوسط مقداره (4.53) لكلا الفقرتين، وانحراف معياري (0.68) و (0.69).

- **النتائج المتعلقة باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية مفهوم التناظر:**

جدول رقم (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور مفهوم التناظر.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التنمية	الترتيب
1	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مفهوم التناظر من خلال الصور المختلفة.	4.37	0.76	عالي جدًا	3
2	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة تركيب القطع وفق تسلسل منطقي مثل لعبة التركيب (الليجو).	4.43	0.73	عالي جدًا	2
3	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة التناظر والربط بين شيئين من مجموعتين مختلفتين مثل (طبيب+ سماعة - بقرة+عشب).	4.57	0.66	عالي جدًا	1
4	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة ترتيب الاشياء في تسلسل منطقي مثل (ترتيب الأقلام من الأصغر إلى الأكبر).	5.57	0.69	عالي جدًا	1

من الجدول السابق، نلاحظ تفاوت عبارات محور مفهوم التناظر، حيث تم ترتيبها على أساس متوسطاتها الحسابية، وكانت كالتالي:

1. جاءت العبارتين رقم (3و4)، وهما على التوالي: "أستخدمُ الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة التناظر والربط بين شيئين من مجموعتين مختلفتين، مثل (طبيب+ سماعة - بقرة+ عشب)" و "أستخدمُ الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة ترتيب الأشياء في تسلسل منطقي، مثل

(ترتيب الأقلام من الأصغر إلى الأكبر)" في المرتبة (الأولى) بمتوسط مقداره (4.57) لكلا الفقرتين، وانحراف معياري (0.66) و (0.69).

2. جاءت العبارة رقم (2)، وهي: "أستخدمُ الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة تركيب القطع وفق تسلسل منطقي، مثل لعبة التركيب (الليجو)" في المرتبة (الثانية) بمتوسط مقداره (4.43)، وانحراف معياري (0.73).
3. جاءت العبارة رقم (1)، وهي: "أستخدمُ الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مفهوم التناظر من خلال الصور المختلفة" في المرتبة (الثالثة) بمتوسط مقداره (4.37)، وانحراف معياري (0.76).

- **النتائج المتعلقة باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية مفهوم العد:**

جدول رقم (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور مفهوم العد.

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التنمية	الترتيب
1	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة العد من خلال (لعبة النرد - لعبة الحلقات).	4.43	0.77	عالي جدًا	1
2	استفيد من الألعاب التعليمية في تدريب الطفل على حفظ المفاهيم المجردة مثل (مدلولات الأرقام).	4.35	0.80	عالي جدًا	2
3	استخدم الألعاب التعليمية لربط مدلول الرقم لدى الطفل بالأشياء المراد عدها.	4.43	0.76	عالي جدًا	1

من الجدول السابق، نلاحظ تفاوت عبارات محور مفهوم العد، حيث تم ترتيبها على أساس متوسطاتها الحسابية، وكانت كالتالي:

1. جاءت العبارتين رقم (1و3)، وهما: "أستخدمُ الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة العد من خلال (لعبة النرد - لعبة الحلقات)" و "أستخدمُ الألعاب التعليمية لربط مدلول الرقم لدى الطفل بالأشياء المراد عدها" في المرتبة (الأولى) بمتوسط مقداره (4.43) لكلا الفقرتين، وانحراف معياري (0.77) و (0.76).
2. جاءت العبارة رقم (2)، وهي: "أستفيدُ من الألعاب التعليمية في تدريب الطفل على حفظ المفاهيم المجردة، مثل (مدلولات الأرقام)" في المرتبة (الثانية) بمتوسط مقداره (4.35)، وانحراف معياري (0.80).

- **النتائج المتعلقة باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية مفهوم الأشكال الهندسية:**

جدول رقم (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات محور مفهوم الأشكال الهندسية.

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	استخدم الألعاب التعليمية لربط الشكل الهندسي بالمفهوم الذي يمثله.	4.53	0.66	عالي جدًا	1
2	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مفهوم الأشكال الهندسية ثنائية الأبعاد مثل (المربع - المستطيل- المثلث - الدائرة).	4.49	0.71	عالي جدًا	2
3	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مفهوم الأشكال الهندسية ثلاثية الأبعاد مثل (المكعب - الكرة - الهرم).	4.43	0.73	عالي جدًا	4
4	استفيد من الالعاب التعليمية في تدريب الطفل على مهارة تكوين الأشكال الهندسية من خلال (لعبة البناء - لعبة الاحجية).	4.44	0.74	عالي جدًا	3
5	استخدام الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة رسم الأشكال الهندسية.	4.35	0.81	عالي جدًا	5

من الجدول السابق، نلاحظ تفاوت عبارات محور مفهوم الأشكال الهندسية، حيث تم ترتيبها على أساس متوسطاتها الحسابية، وكانت كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (1)، وهي: "أستخدمُ الألعاب التعليمية لربط الشكل الهندسي بالمفهوم الذي يمثله" في المرتبة (الأولى) بمتوسط مقداره (4.53)، وانحراف معياري (0.66).
2. جاءت العبارة رقم (2)، وهي: "أستخدمُ الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مفهوم الأشكال الهندسية ثنائية الأبعاد، مثل (المربع - المستطيل- المثلث - الدائرة)" في المرتبة (الثانية) بمتوسط مقداره (4.49)، وانحراف معياري (0.71).
3. جاءت العبارة رقم (4)، وهي: "أستفيدُ من الألعاب التعليمية في تدريب الطفل على مهارة تكوين الأشكال الهندسية من خلال (لعبة البناء - لعبة الأحجية)" في المرتبة (الثالثة) بمتوسط مقداره (4.44)، وانحراف معياري (0.74).
4. جاءت العبارة رقم (3)، وهي: "أستخدمُ الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مفهوم الأشكال الهندسية ثلاثية الأبعاد، مثل (المكعب - الكرة - الهرم)"

في المرتبة (الرابعة) بمتوسط مقداره (4.43)، وانحراف معياري (0.73).

5. جاءت العبارة رقم (5)، وهي: "أستخدمُ الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة رسم الأشكال الهندسية" في المرتبة (الخامسة) بمتوسط مقداره (4.35)، وانحراف معياري (0.81).

- **النتائج المتعلقة بمستوى استخدام معلمات رياض الأطفال للألعاب التعليمية لتنمية مفاهيم (التصنيف ـ التناظر ـ العد ـ الأشكال الهندسية) ككل:**

جدول رقم (12) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى استخدام الألعاب التعليمية لتنمية محاور المفاهيم الرياضية.

المفاهيم الرياضية التي يتم تنميتها باستخدام الالعاب التعليمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى تنمية المفهوم	الترتيب
مفهوم التصنيف	4.59	0.63	عالي جدًا	1
مفهوم التناظر	4.48	0.71	عالي جدًا	2
مفهوم العد	4.40	0.77	عالي جدًا	4
مفهوم الأشكال الهندسية	4.44	0.74	عالي جدًا	3

من الجدول رقم (12) نلاحظ وجود تفاوت في مستويات تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة من خلال استخدام الألعاب التعليمية، حيث كان ترتيب تنمية المفاهيم الرياضية كالتالي:

1- جاء مستوى تنمية مفهوم التصنيف في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.59)، وانحراف معياري (0.63)

2- جاء مستوى تنمية مفهوم التناظر في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (4.48)، وانحراف معياري (0.71)

3- جاء مستوى تنمية مفهوم الأشكال الهندسية في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (4.44)، وانحراف معياري (0.74)

4- جاء مستوى تنمية مفهوم العد في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (4.40)، وانحراف معياري (0.77)

وتفسر الباحثة هذه النتائج بناءً إلى طبيعة التعلم لدى الطفل، والتي تتميز بالتعلم الحسي، إذ إن الطفل يستطيع في بداية الأمر من تصنيف ما حوله في فئات، ثم يلي ذلك مفهوم التناظر، حيث يستطيع تمييز الأشياء وفرزها بحسب تناظرها، إضافة إلى الأشكال الهندسية التي تعتبر من المفاهيم الحسية التي يسهل

على الطفل تعلمها، أما بالنظر لمفهوم العد نلاحظ بأنه قد جاء في آخر الترتيب؛ نظرًا لكون هذا المفهوم فيه نوع من التجريد.

ثالثًا: النتائج الخاصة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: "ما المعوقات التي تواجه معلمات الطفولة المبكرة في استخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن؟"

وللتوصل إلى إجابة هذا السؤال؛ قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والرتبة لكل فقرة من فقرات المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام الألعاب التعليمية، وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (13) يوضح المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام الألعاب التعليمية لتنمية المفاهيم الرياضية

م	المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام الألعاب التعليمية لتنمية المفاهيم الرياضية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم معرفة المعلمة بكيفية دمج الألعاب التعليمية في التدريس.	3.73	1.13	6
2	عدم توفر الألعاب التعليمية في الروضة بالشكل المطلوب	4.26	1.02	1
3	النظرة السلبية من قبل المعلمة للألعاب التعليمية على أنها إهدار للوقت فقط.	3.34	1.34	11
4	عدم الاهتمام من قبل الإدارة المدرسية بالألعاب التعليمية.	3.86	1.22	4
5	خلو المناهج من الألعاب التعليمية.	3.68	1.21	7
6	صعوبة ضبط الصف عند استخدام الألعاب التعليمية.	3.57	1.23	9
7	قلة خبرة المعلمة في استخدام الألعاب التعليمية كطريقة فعالة للتدريس.	3.63	1.18	8
8	عدم ملائمة الألعاب التعليمية للأهداف المراد تحقيقها في الدرس.	3.40	1.21	10
9	كثرة الأعباء التدريسية تحول دون استخدام الألعاب التعليمية.	3.83	1.08	5
10	عدم توفر دليل للمعلمة يوضح كيفية استخدام الألعاب التعليمية.	3.92	1.13	3
11	عدم توفر مكان مخصص لاستخدام الألعاب التعليمية داخل الروضة.	3.93	1.17	2
المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال عند استخدام الألعاب التعليمية ككل		3.74	1.17	

من الجدول السابق، نلاحظ وجود تباين في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال في تحديد المعوقات، ويمكننا ترتيب أهمية هذه المعوقات على أساس متوسطها الحسابي كالتالي:

1. جاءت العبارة رقم (2)، وهي: "عدم توفر الألعاب التعليمية في الروضة بالشكل المطلوب" في المرتبة (الأولى) بمتوسط مقداره (4.26)، وانحراف معياري (1.02).
2. جاءت العبارة رقم (11)، وهي: "عدم توفر مكان مخصص لاستخدام الألعاب التعليمية داخل الروضة" في المرتبة (الثانية) بمتوسط مقداره (3.93)، وانحراف معياري (1.17).
3. جاءت العبارة رقم (10)، وهي: "عدم توفر دليل للمعلمة يوضح كيفية استخدام الألعاب التعليمية" في المرتبة (الثالثة) بمتوسط مقداره (3.92)، وانحراف معياري (1.13).
4. جاءت العبارة رقم (4)، وهي: "عدم الاهتمام من قبل الإدارة المدرسية بالألعاب التعليمية" في المرتبة (الرابعة) بمتوسط مقداره (3.86)، وانحراف معياري (1.22).
5. جاءت العبارة رقم (9)، وهي: "كثرة الأعباء التدريسية تحول دون استخدام الألعاب التعليمية" في المرتبة (الخامسة) بمتوسط مقداره (3.83)، وانحراف معياري (1.08).
6. جاءت العبارة رقم (1)، وهي: "عدم معرفة المعلمة بكيفية دمج الألعاب التعليمية في التدريس" في المرتبة (السادسة) بمتوسط مقداره (3.73)، وانحراف معياري (1.13).
7. جاءت العبارة رقم (5)، وهي: "خلو المناهج من الألعاب التعليمية" في المرتبة (السابعة) بمتوسط مقداره (3.68)، وانحراف معياري (1.21).
8. جاءت العبارة رقم (7)، وهي: "قلة خبرة المعلمة في استخدام الألعاب التعليمية كطريقة فعالة للتدريس" في المرتبة (الثامنة) بمتوسط مقداره (3.63)، وانحراف معياري (1.18).
9. جاءت العبارة رقم (6)، وهي: "صعوبة ضبط الصف عند استخدام الألعاب التعليمية" في المرتبة (التاسعة) بمتوسط مقداره (3.57)، وانحراف معياري (1.23).
10. جاءت العبارة رقم (8)، وهي: "عدم ملائمة الألعاب التعليمية للأهداف المراد تحقيقها في الدرس" في المرتبة (العاشرة) بمتوسط مقداره (3.40)، وانحراف معياري (1.21).

11. جاءت العبارة رقم (3)، وهي: "النظرة السلبية من قبل المعلمة للألعاب التعليمية على أنها إهدار للوقت فقط" في المرتبة (الحادية عشرة) بمتوسط مقداره (3.34)، وانحراف معياري (1.34).

واتفقت هذه النتائج مع نتائج دراسة العنزي (2022).

وتفسر الباحثة هذه النتائج إلى أنه رغم التطور المتسارع في أساليب ووسائل التدريس إلا أنه لا بد وأن تظهر معوقات مختلفة تحول دون تطبيقها في العملية التعليمية، فقد تكون هذه المعوقات ناتجة من المعلمة ذاتها متمثلة في عدم تأهيلها التأهيل الجيد بالاعتماد على الوسائل الحديثة لكي تستطيع استخدامها أثناء عملها، وقد تظهر بعض المعوقات في الجانب الإداري بحيث تكون إدارة المدرسة غير مؤكدة على الألعاب التعليمية وأهميتها؛ ولهذا تلجأ بعض المدارس لاستخدام الطرق البدائية في التدريس وإهمال الطرق الحديثة، ومنها الألعاب التعليمية؛ نظرًا لتكلفتها المادية أو بسبب النظرة السلبية لتلك الألعاب.

رابعًا: النتائج الخاصة بالسؤال الثالث، والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي (دبلوم متوسط ـ بكالوريوس ـ دراسات عليا)؟"

وللوصول إلى إجابة هذا السؤال؛ قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاستجابات معلمات رياض الأطفال على مقياس الدراسة؛ بهدف تحديد تأثير متغير المؤهل العلمي على تلك الاستجابات، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (14) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن بالنسبة لمتغير المؤهل العلمي

درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	دبلوم متوسط	14	129.07	13.29
	بكالوريوس	160	125.80	13.95
	دراسات عليا	33	128.36	14.38
المجموع		207	126.43	13.96

من الجدول رقم (14) نلاحظ وجود فروق بسيطة في المتوسطات الحسابية لصالح معلمات رياض الأطفال اللاتي لديهن مؤهل دبلوم متوسط، ولتحديد ما

إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية؛ قامت الباحثة بتطبيق اختبار التباين الأحادي ANOVA، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (15) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لدرجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية تبعًا لمتغير المؤهل العلمي

درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	184.57	2	142.29	0.728	0.484
	داخل المجموعات	39844.17	204	195.32		
	المجموع	40128.73	206			

من الجدول السابق، نلاحظ أن قيمة ف بلغت (0.728)، عند مستوى دلالة (0.484)، وهي أكبر من مستوى الدلالة (α=0.05)، لذلك يمكننا القول: بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة القلاف وآخرون (2017)، وتختلف مع نتائج دراسة السبيعي (2023).

وتفسر الباحثة هذه النتائج إلى أن معلمات رياض الأطفال لديهن المعرفة الكافية حول الألعاب التعليمية وفاعليتها كطريقة تدريس فعالة، خاصة لدى أطفال الروضة، بالإضافة إلى إخضاع معلمات رياض الأطفال للتأهيل خلال جميع مراحل دراستهن، بحيث يكتسبن المهارات التدريسية وطرق وأساليب التعامل مع الطفل، والكيفية التي يستطعن من خلالها تنمية جميع جوانب النمو لديه، وهذا التأهيل يطبق للمعلمات أثناء مرحلة دراسة الدبلوم أو البكالوريوس أو الدراسات العليا، وكذلك خضوع معلمات رياض الأطفال لقواعد وقوانين مناهج رياض الأطفال، والتي تعتبر متماثلة في جميع مدارس المملكة، أدى كلُّ ذلك لتلاشي الفروق في درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة.

خامسًا: النتائج الخاصة بالسؤال الرابع، والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات

الخبرة (أقل من ثلاث سنوات - بين ثلاث وخمس سنوات - خمس سنوات فأكثر)؟"

ومن أجل التوصل إلى إجابة هذا السؤال؛ قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للبيانات التي جمعتها الباحثة من خلال أداة الدراسة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (16) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة

	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن	اقل من ثلاث سنوات	128	126.13	14.38
	بين ثلاث وخمس سنوات	32	128.91	12.62
	خمس سنوات فأكثر	47	125.55	13.73
المجموع		207	126.43	13.96

من الجدول رقم (16) نجد أن هناك فروقًا بسيطة في المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن تبعًا لمتغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات ذوات الخبرة بين ثلاث إلى خمس سنوات، ولتحديد ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05)؛ قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA، وكانت نتائج هذا الاختبار كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (17) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لدرجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة

	مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن	بين المجموعات	243.66	1	121.83	0.623	0.537
	داخل المجموعات	39885.8	204	195.52		
	المجموع	40128.73	206			

من الجدول رقم (17) نلاحظ قيمة ف بلغت (0.623)، عند مستوى دلالة (0.537)، وهو أكبر بكثير من مستوى الدلالة (α=0.05)؛ لذلك فإن الفروق ليست ذات دلالة إحصائية، حيث يمكننا القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة، واختلفت هذه النتائج مع دراسة عيسى وآخرون (2016) والتي أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام معلمات رياض الأطفال للألعاب التعليمية في لتنمية المفاهيم الرياضية لصالح الخبرة الأكبر.

وتفسر الباحثة هذه النتائج بناءً إلى طبيعة مرحلة الروضة التي تتطلب طرائق تدريس تتميز بالتشويق والإثارة، ولا توجد طريقة أفضل من اللعب، فمعلمة رياض الأطفال لديها القناعة التامة بفعالية هذه الطريقة، بغض النظر عن سنوات الخبرة لديها، وكذلك الجو المدرسي السائد في مدارس رياض الأطفال الذي يجعل من جميع معلمات المدرسة الواحدة يعملن كأسرة واحدة، إضافة إلى أن روح المسؤولية لدى معلمات رياض الأطفال وشعورهن بالعمل النبيل الموكل إليهن، الذي يتمثل في تنشئة جيل المستقبل، كل ما سبق أدى إلى اختفاء الفروق في درجة استخدامهن للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية باختلاف سنوات الخبرة لديهن.

الفصل الخامس

ملخص النتائج والتوصيات والمقترحات

ملخص النتائج:

مكن تلخيص النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في الآتي:

1- وجود مستوى عالٍ جدًا لدرجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن.
2- وجود مستوى عالٍ جدًا لدرجة استخدام الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم (التصنيف - التناظر - العد - الأشكال الهندسية)، حيث حصل مفهوم التصنيف على الترتيب الأول في مستوى التنمية، بينما حصل مفهوم العد على الترتيب الأخير.
3- توجد معوقات تعيق استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية، ومن أهمها عدم توفر الألعاب والمكان المخصص لاستخدامها داخل الروضة، وكذلك عدم توفر دليل للمعلمة يوضح كيفية استخدام تلك الألعاب في حال توفرها.
4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
5- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التوصيات

توصي الباحثة بالتالي:

1- الاهتمام بالألعاب التعليمية وتفعيلها في العملية التعليمية من قبل معلمات الطفولة المبكرة لتحقيق الأهداف المنشودة.
2- توفير الألعاب اللازمة والمناسبة داخل مدارس رياض الأطفال بشكل كافٍ، وتوفير أماكن مناسبة لاستخدامها.
3- تأهيل وتدريب معلمات رياض الأطفال على طرق الاستفادة من الألعاب التعليمية المتوفرة بشكل فعَّال.

المقترحات:

1. دراسات تتناول فعالية الألعاب الإلكترونية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة.
2. دراسات تتناول طرائق التدريس الفعالة في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة
3. دراسات تتناول الألعاب التعليمية ودورها في تنمية الجوانب المعرفية لدى طفل الروضة.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

أحمد، أمل محمد. (2000). استخدام بعض الوسائط التكنولوجية وأثره على اكتساب طفل ما قبل المدرسة بعض مفاهيم الرياضيات. [رسالة ماجستير غير منشورة]. معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة

أحمد محمد سيد أحمد. (1993). فاعلية مداخل مقترحة لتنمية التفكير الإبداعي في الرياضيات لدي طلاب المرحلة الثانوية، [رسالة دكتوراة غير منشورة]. جامعة عين شمس.

إبراهيم، عواطف. (١٩٩٣). المفاهيم وتخطيط برامج الأنشطة في الروضة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو الحديد، فاطمة عبد السلام. (٢٠١٣). طرق تدريس الرياضيات وتاريخ تطويرها دار صفاء. الأردن، عمان

أبو العلاء إيناس (2013). فاعلية برنامج مقترح قائم على بعض المداخل التدريسية لتنمية المفاهيم الرياضية ومهارات حل المشكلات والاتجاه نحو تعلم الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الثانوي. رسالة دكتوراه جامعة الفيوم، مصر

أبو ستة، أحمد. (2006). مدى فاعلية استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المهارات الرياضية لدى مرحلة رياض الأطفال. [رسالة ماجستير غير منشورة] كلية التربية، جامعة المنصورة، مصر

أبو هلال، محمد. (2012). أثر استخدام التمثيلات على اكتساب المفاهيم والميل نحو الرياضيات لدى طلاب الصف السادس الأساسي. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين.

الأمين إسماعيل محمد. (2001). طرق تدريس الرياضيات نظريات وتطبيقات القاهرة: دار الفكر العربي

الأنصاري، محمد مصيلحي. (1995). مستويات النمو العقمي وبرنامج الخبرات المتكاملة لطفل الروضة في دولة الكويت. مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

الياس، أسماء؛ ومرتضى، سلوى. (2016). تنمية المفاهيم العلمية والرياضية لدى طفل الروضة دار الإعصار العلمي. عمان

بدوي، رمضان مسعد. (2003). تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة، ط1. دار الفكر. عمان.

بدوي، رمضان مسعد. (٢٠١١). تنمية المفاهيم والمهارات الرياضية لأطفال ما قبل المدرسة، ط ٣، دار الفكر. عمان.

بطرس، حافظ بطرس. (2007). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال ما قبل المدرسة. دار المسيرة للطباعة والنشر.

الجابري، نهيل، الشوارب، أسيل. (٢٠١٨). الممارسات التعليمية المتبعة في تعليم الرياضيات والمحتوى الرياضي الأكثر أهمية من وجهة نظر معلمات الروضة. *مجلة دراسات العلوم التربوية*، ٤٥ (٣)، ١١٩- ١٣٥.

جامل، عبدالرحمن عبد السلام. (2018). طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس. مكتبة دار المعرفة. القاهرة.

الجعيد، وفاء سعود بطاء. (2021). *دور الألعاب التربية في تنمية المهارات الرياضية لدي أطفال الروضة بمحافظة الطائف من وجهة نظر المعلمات. مجلة شباب الباحثين.* (9)،1052 – 1091.

الجمعان، مهى خباص غصن. (2016). أثر استخدام الألعاب التعليمية المحوسبة في تحصيل طلبة الصف الثالث الأساسي في مادة الرياضيات في الأردن. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة آل البيت. الأردن.

الحريري، رافده. (٢٠١٢). الألعاب التربوية وانعكاساتها على تعلم الأطفال الأردن -عمان: دار المناهج.

حسانين، علي عبد الرحمن. (2000). استراتيجية مقترحة لتنمية بعض المفاهيم الرياضية والتفكير الإبداعي والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة. مجلة تربويات الرياضيات. (31). كلية التربية ببنها، جامعة الزقازيق.

حسب الله، محمد عبد الحليم. (٢٠٠١). تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الرياض، المنصورة، المكتبة العصرية.

حمدان، عماد الدين. (2010). مدى مطابقة المفاهيم الرياضية المتضمنة في كتب الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا للمعايير الدولية NCTM في فلسطين. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٣). الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجياً وعملياً، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن.

الخطيب، محمد أحمد. (٢٠١٨). أثر استخدام الدراما التعليمية في اكتساب المفاهيم الرياضية والعلمية لدى أطفال الروضة في الأردن، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان، 12(1)،113– 129

خضير، أسماء محمد علي سليمان. (2005). أثر استخدام الألعاب التعليمية في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الرياض بالأردن. (أطروحة ماجستير). جامعة عمان العربية، الأردن.

الخوالدة، محمد محمود. (٢٠٠٣). اللعب الشعبي عند الأطفال دار المسيرة للنشر والتوزيع. الأردن

دعنا، زينات يوسف. (2009). المفاهيم الرياضية ومهاراتها لطفل الروضة. دار الفكر. عمان

زهران، ليلى عبدالعزيز، راشد عاصم صابر. (2005). اللعب التربوي للأطفال المقومات النظرية والتطبيقية. دار زهران للنشر والتوزيع. القاهرة.
السبعي، منيرة سعد. (2023). اتجاهات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة نحو استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة الاكاديمية العالمية في العلوم التربوية والنفسية، 4*(1)، 16- 35.
سميث، سوزان. (2002). ترجمة صالح عوض عرم. رياضيات الطفولة المبكرة دار الكتاب الجامعي .الإمارات العربية المتحدة
السلامة، صالح، المشيقح، محمد. (٢٠١٥). واقع استخدام معلمي الصفوف الأولية للألعاب التعليمية في محافظة الرس من وجهة نظرهم. المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، ٣١(٤)، ٨٩ - ١١٤.
شقيرات محمود. (٢٠٠٦). كيف تجعل طفلك مبدعا: دار الفرقان للنشر والتوزيع عمان – الأردن
الشكل، نضال إبراهيم. (2011). فاعلية القصة كأسلوب تعليمي في تنمية المفاهيم الرياضية لأطفال الرياض. [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية. جامعة دمشق
صالح، ماجدة. (2012). الاتجاهات المعاصرة في تعميم الرياضيات. ط.8. عمان: دار الفكر.
صوالحة، محمد أحمد. (2010). علم نفس اللعب. ط1. دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة. الأردن.
عبد الفتاح، عزة خليل. (٢٠٠٥). الأنشطة في رياض الأطفال، ط٣، دار الفكر العربي، القاهرة.
عبد الواحد الكبيسي. (2008). تنمية التفكير بأساليب مشوقة، دار ديبونو، ط2. عمان.
عبيد، وليم، الشرقاوي، عبدالفتاح ، رياض، آمال، العنيزي، يوسف. (1998). تعليم وتعلم الرياضيات في المرحلة الابتدائية. مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
عبيد، وليم. (2004). تعليم الرياضيات لجميع الأطفال. ط 2.: دار المسيرة. عمان.
عريفج، سامي سلطي، سليمان، نايف أحمد. (2005). أساليب تدريس الرياضيات والعلوم. ط1. دار صفاء. عمان.
عزمي، نبيل جاد. (٢٠١٥). بيئات التعليم التفاعلية. (ط.٢). عالم الكتاب للنشر والتوزيع. القاهرة.
عطيفة، حمدي أبو الفتوح، وسرور، عايدة. (1997). تطور المفاهيم العلمية والرياضية لدى أطفال المرحلة الابتدائية وما قبلها. مكتبة الفلاح. الإمارات العربية المتحدة
العناني، حنان عبد الحميد. (2002). اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية، دار الفكر للطباعة والنشر. عمان:
العناني، حنان عبد الحميد. (2007). اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية. ط2. دار الفكر. عمان.

العنزي، نهلي موسى. (٢٠٢٢). معوقات استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر معلمات الطفولة المبكرة. المجلة العلمية لتربية الطفولة المبكرة، ١(٢)، ٩٣ - ١١٩.
عويس، رزان. (2004). توظيف الطريقة الاستكشافية في إكساب الأطفال مجموعة من المفاهيم الرياضية. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة دمشق.
عيسى، إيفال. (2004). مدخل إلى التعليم في الطفولة المبكرة، ط3، ترجمة أحمد حسين الشافعي، مراجعة رشدي فام منصور، دار الكتاب الجامعي. غزة،
عيسى، دعاء، الشودفي، أحمد، نصار، حنان. (٢٠١٦). تقويم استخدام معلمات رياض الأطفال للألعاب التربوية في تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفل الروضة. مؤسسة المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، تم الاسترداد بتاريخ (2023/4/16)، من

https://blog.ajsrp.com/?p=1011.

غندورة، ابتهال (2006). فاعلية استخدام وسائط تعليمية مقترحة في تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى أطفال الروضة بالعاصمة المقدسة. [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
الفريح، حفصة، الشلهوب، عبدالعزيز. (2022). واقع ممارسة معلمات الرياضيات لمهارات استخدام المحسوسات اليدوية في تدريس الرياضيات للصفوف العليا للمرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، *38*(12)، 307-346.
القلاف، نبيل، المغربي، محمد، السعيد، محمد. (٢٠١٧). واقع استخدام الألعاب التعليمية في مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة كلية التربية- جامعة طنطا*، ٦٨ (٤)، ٥٦ - ١١٢.
قنديل، محمد متولي، بدوي، رمضان مسعد. (2007). الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.. عمان:
اللبابيدي، عفاف، خلايلة عبد الكريم، (1993). سيكولوجية اللعب، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، عمان الأردن.
المبروك، فرج. (2016). طرائق التدريس العامة. ط2. دار النشر العربية، الدار البيضاء.
محمد، فارعة حسن. (1984). الألعاب الأكاديمية وتدريس الجغرافيا، التربية المعاصرة، *رابطة التربية الحديثة القاهرة*، (2) ،85 -102
مردان نجم الدين علي، (1991). سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة، مطبعة جامعة الموصل.
مردان، نجم الدين علي. (2004). سيكولوجية اللعب في مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة الحضانة ورياض الأطفال). ط2. مكتبة الفلاح.
ملير، ماكس. (1974). سيكولوجية اللعب، ترجمة رمزي حليم يس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، وزارة الثقافة المصرية.

مؤسسة رياض نجد للتربية والتعليم. (2003). مهارات تدريس الرياضيات (2). الرياض : دار الوراق.
الناشف، هدى. (2003). تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المرسة القاهرة: دار الكاتب الحديث.
نسيم، سحر توفيق (2014). تعليم الرياضيات لطفل الروضة. دار المسيرة. عمان.
الهويدي، زيد. (2005): الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، دار الكتاب الجامعي، ط1. الإمارات العربية المتحدة، العين:
الهويدي، زيد. (2006): أساليب واستراتيجيات تدريس الرياضيات، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.
الوريكات، عائشة؛ والشوا، هلا. (2017). أثر تدريس الرياضيات باستراتيجية التعلم باللعب في اكتساب المهارات الرياضية وتحسين مهارات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن. راسات العلوم التربوية43، 579- 595.
ياسين، صلاح عبد الجواد. (2013). المفاهيم الرياضية محاضرات غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

المراجع الأجنبية:

Canning, N. (2007). Children's empowerment in play. European Early childhood Education Research Journal, 15 (2), 227-236

DEMIR, M. (2022). Mathematics in Early Childhood Education: Awareness, Perspectives, Knowledge. [Unpublished Master Thesis]. University of Birmingham.

RIEN, S. (2013). Teachers practice modern learning, University of Toronto, Canada, p284.

Rosli, R., & Lin, T.W. (2018). Children Early Mathematics Development Based on a Free Play Activity. *Creative Education, 9*, 1174-1185.

Ruse.S.(2004). play in child development and Psychotherapy: Toward Empirically supported practice, new jersy: Lawrence Frlbaum Associates publishers

Scotte. E. (2011). Playing with the Multiple Intelligences: How Play Helps Them Grow. American Journal of Play.4(1),19-51.

الملاحق

- **الملحق رقم (1): إذن تطبيق الاداة**
- **الملحق رقم (2): الاستبانة في صورتها النهائية**
- **الملحق رقم (3) قائمة أسماء المحكمين**
- **الملحق رقم (4): موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي**
- **الملحق رقم (6): إحصائية مجتمع الدراسة**

الملحق رقم (1): إذن تطبيق الأداة.

سعادة مدير الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

نظرا لقيام الطالبة بمرحلة الماجستير: سلمى عواض رداد الحذيدي ورقمها الجامعي (٤٤٢٨٠٤١٩) بإجراء دراسة بعنوان: واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة للألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن، ورغبتها في تطبيق أدواتها على عينة الدراسة المكونة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الطائف والحصول على الإحصائية اللازمة، نأمل من سعادتكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة

ولسعادتكم وافر التحية والتقدير.....

عميد كلية التربية بجامعة الطائف

د. طارق عبدالكريم الورثان

الملحق رقم (2): الاستبانة في صورتها النهائية.

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الطائف

كلية التربية

قسم المناهج وتقنيات التعليم

رقم البحث:306-44

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي المعلمة .....حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بين يديك أداة تم تصميمها من قبل الباحثة، وذلك بهدف الكشف عن واقع استخدام معلمات الطفولة المبكرة الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الرياضية من وجهة نظرهن وعليه تأمل الباحثة التكرم بتعبئة هذا الاستبيان بوضع إشارة على الاختيار الذي ترينه مناسبا لك بدقة وموضوعية، ممتنة لإعطائي جزء من وقتك، واؤكد أن ما ستدلي به من معلومات ستكون سرية وتستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، كما أن تعاونك في سرعة إعادة الاستبيان يعد كرما منك.

خالص شكري وتقديري لحسن تعاونك

كلية التربية
قسم المناهج وتقنيات التعليم
Dept. of Curriculum & Educational Technology

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الطائف

كلية التربية

قسم المناهج وتقنيات التعليم

رقم البحث:306-44

أولا: البيانات العامة

١- المؤهل العلمي:

- دبلوم متوسط
- بكالوريوس
- دراسات عليا

٢- عدد سنوات الخبرة:

- اقل من ثلاث سنوات
- ٣ سنوات – ٥ سنوات
- أكثر من ٥ سنوات

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الطائف

كلية التربية

قسم المناهج وتقنيات التعليم

رقم البحث:306-44

ثانيا: عبارات الاستبيان:

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المجال الأول: واقع استخدام الألعاب التعليمية						
١	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارات التصنيف حسب اللون من خلال (كرات الملونة - الصور الملونة).					
٢	استخدم الألعاب التعليمية لجعل الطفل يقوم بفرزها الى مجموعات متشابهة في الخصائص مثل (مجموعه الحيوانات - مجموعة وسائل النقل).					
٣	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة العد من خلال (لعبة الترد - لعبة الحلقات).					
٤	استخدم الألعاب التعليمية لربط مدلول الرقم لدى الطفل بالاشياء المراد عدها.					
٥	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مفهوم التباعد من خلال الصور المختلفة.					
٦	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مفهوم الأشكال الهندسية ثنائية الأبعاد مثل (المربع - المستطيل- المثلث - الدائرة).					
٧	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مفهوم الأشكال الهندسية ثلاثية الأبعاد مثل (المكعب - الكرة - الهرم).					
٨	استخدم الألعاب التعليمية لربط الشكل الهندسي بالمفهوم الذي يمثله.					
٩	استخدام الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة رسم الأشكال الهندسية.					
١٠	استخدم الألعاب التعليمية لتدريب الطفل على اكتشاف اوجه التشابه بين الاشياء.					
١١	استخدم الألعاب التعليمية لتدريب الطفل على استخراج اوجه الاختلاف بين الاشياء.					
١٢	استفيد من الألعاب التعليمية في تدريب الطفل على مهارة المقارنة بين شيئين من نفس المجموعة من حيث الحجم (مكعب كبير - مكعب صغير).					
١٣	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة التكرار والربط بين شيئين من مجموعتين مختلفتين مثل (ضبب+ سماعة - بقرة+ عشب).					

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الطائف

كلية التربية

قسم المناهج وتقنيات التعليم

رقم البحث:306-44

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٤	استفيد من الألعاب التعليمية في تدريب الطفل على حفظ المفاهيم المجردة مثل (مدلولات الأرقام)					
١٥	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة ترتيب الأشياء في تسلسل منطقي مثل (ترتيب الأقلام من الأصغر إلى الأكبر)					
١٦	يستخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة المقارنة بين مجموعتين مختلفتين في العدد (أكثر من - أصغر من)					
١٧	أستفيد من الألعاب التعليمية في تدريب الطفل على مهارة تكوين الأشكال الهندسية من خلال (لعبة البناء - لعبة الأحجية)					
١٨	استخدم الألعاب التعليمية لإكساب الطفل مهارة تركيب القطع وفق تسلسل منطقي مثل لعبة التركيب (اللجو)					

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم

جامعة الطائف

كلية التربية

قسم المناهج وتقنيات التعليم

رقم البحث:306-44

الرقم	فقرات الاستبانة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
المجال الثاني: المعوقات التي تواجه استخدام الألعاب التعليمية.						
١	عدم معرفة المعلمة بكيفية دمج الألعاب التعليمية في التدريس.					
٢	عدم توفر الألعاب التعليمية في الروضة بالشكل المطلوب.					
٣	النظرة السلبية من قبل المعلمة للألعاب التعليمية على أنها إهدار للوقت فقط.					
٤	عدم الاهتمام من قبل الإدارة المدرسية بالألعاب التعليمية.					
٥	خلو المناهج من الألعاب التعليمية.					
٦	صعوبة ضبط الصف عند استخدام الألعاب التعليمية.					
٧	قلة خبرة المعلمة في استخدام الألعاب التعليمية كطريقة فعالة للتدريس.					
٨	عدم ملائمة الألعاب التعليمية للأهداف المراد تحقيقها في الدرس.					
٩	كثرة الأعباء التدريسية تحول دون استخدام الألعاب التعليمية.					
١٠	عدم توفر دليل للمعلمة يوضح كيفية استخدام الألعاب التعليمية.					
١١	عدم توفر مكان مخصص لاستخدام الألعاب التعليمية داخل الروضة.					

الملحق رقم (3) قائمة أسماء المحكمين.

الرقم	اسم المحكم	الرتبة الاكاديمية	التخصص	جهة العمل
1	**حمد حمود السواط**	**أستاذ دكتور**	**مناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية**	**جامعة الطائف**
2	**راشد محمد الروقي**	**أستاذ دكتور**	**مناهج وطرق تدريس اللغة العربية**	**جامعة الطائف**
3	**صالحة يحيى السفياني**	**أستاذ مشارك**	**أصول التربية**	**جامعة الطائف**
4	**عبد الرزاق عويض الثمالي**	**أستاذ مشارك**	**مناهج وطرق تدريس عامة**	**جامعة الطائف**
5	**رقية حسين محمد فلاته**	**أستاذ مساعد**	**مناهج وطرق تدريس تربية إسلامية**	**جامعة الطائف**
6	**لجين زهير غنيم**	**أستاذ مساعد**	**الطفولة المبكرة**	**جامعة الطائف**
7	**نائف عتيق السفياني**	**أستاذ مساعد**	**مناهج وطرق تدريس العلوم**	**جامعة الطائف**

الملحق رقم (4): موافقة لجنة أخلاقيات البحث العلمي

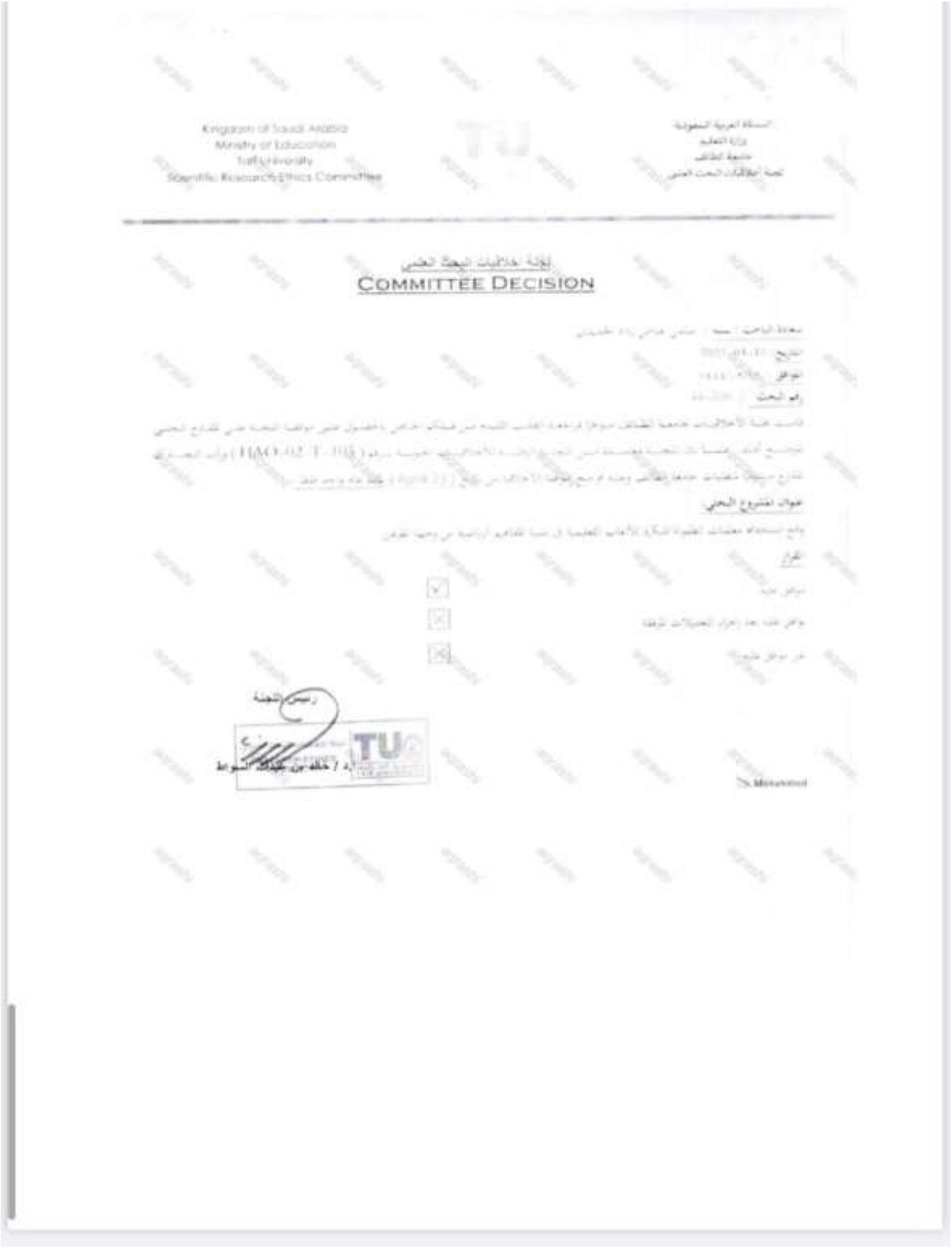

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Education
Taif University
Scientific Research Ethics Committee

COMMITTEE DECISION

الملحق رقم (6): إحصائية مجتمع الدراسة

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الطائف| إدارة التخطيط والتطوير
وحدة المعلومات

وزارة التعليم
Ministry of Education

الرقم : ٤٤٠١١١٩٨٤٩
التاريخ: ٢٢-٥-٢٠٢٣
المشفوعات:

الموضوع: تسهيل مهمة الباحثة / سلمى بنت عواض رداد الخديدي

إلى من يهمه الامر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بناءً على الخطاب رقم ٤٤٠١١١٩٨٤٩ وتاريخ ٢٥-١٠-١٤٤٤هـ المتضمن طلب الباحثة / سلمى بنت عواض الخديدي بيانات إحصائية

عليه تجدون أدناه البيانات المطلوبة

النوع	العدد
عدد معلمات الطفولة المبكرة	٢٠٨٣ معلمةً

والله يحفظكم ويرعاكم،،،

مدير إدارة التخطيط والتطوير

أمل بنت عبدالرحمن بشناق